روناهي
عين الحقيقة

صحيفة روناهي
@NewspaperRonahi
ronahinewspaper
rojnama ronahi

صفحة Ronahi Newspaper
ronahi_newspaper
www.ronahi.net
+963 984370218

مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
r.ronahi2011@gmail.com
rronahinewspaper@gmail.com
+963 984370218
+963 052 423165
ronahi belavkariye@gmail.com
0938374196
(المكتب الرئيسي: قامشلو - حي الهري-طريق عامودا شارع روناهي(المغردي))

# الشهيد عزيز عرب.. رمز الأخوّة والنضال المشترك

كلستان جيهان

الشرق الأوسط الديمقراطي

## متابعة النضال

يُجسّد الشهيد «عزيز عرب» نموذجاً للنضال المشترك بين الشعوب. حيث أسهم بفكره وموقفه في تعزيز الأخوّة والتعايش، وترك أثراً بارزاً في مسيرة الحرية والديمقراطية في المنطقة.

الشهيد «عزيز عرب» بات رمزاً منقوشاً في حركة التحرر الكردستانية، إذ شكّل خطوة أولى واستمراراً نحو تحقيق ما كان يُعدّ من المستحيلات لدى العرب. ومن خلال إخلاصه جُسدت أواصر الأخوة بين مختلف الشعوب. فالمنطقة التي عاش فيها تتكوّن من العرب والكرد والأرمن والسريان والتركمان، وتمتاز عن غيرها بثقافتها المشتركة، حيث تعايشت شعوبها معًا منذ آلاف السنين ضمن تاريخ مشترك.

انتشر تأثير فكر وفلسفة القائد «عبد الله أوجلان» في تلك المجتمعات وعلى مستويات عالية، حيث نالت الفلسفة الأبوجية مكانة مرموقة في عقول الشباب والشابات، نتيجة تأثرهم بأهداف الحزب وتعرّفهم على أخلاق وثقافة ثورة حركة التحرر الكردستانية، ما دفعهم للالتحاق بقوافل الثورة والمقاومة والحرية.

ولهذا السبب، شهدت صفوف الحرية انضماما واسعا من شباب وشابات من قوميات وأديان مختلفة. وفي مقدمتهم القومية العربية، ومن أوائل الشهداء الذين لمعوا في بدايات حركة التحرر الكردستانية، كان الثوري العربي الأول الذي انتفض وانضم إلى حزب العمال الكردستاني. الشهيد عزيز عرب «نادر شيخ حسن»، الذي ولد في ١٧ نيسان ١٩٦٥ في قرية ميرمين التابعة لمدينة حلب، حيث كان العرب والكرد يعيشون معاً.

شهداؤناهم الرفاق الحقيقيون للحرية والبناء الديمقراطي في كردستان، إذ ناضلوا جنبًا إلى جنب من أجل تحقيق الأخوة والتحرر، ونالوا مرتبة الشهادة ليؤسسوا لكونفدرالية

عادات وتقاليد مشتركة».

وأشار، إلى أن توزيع الأفكار الثورية في المجتمع ومواجهة القوى المهيمنة والأنظمة المركزية والرأسمالية التي فرّقت الشعوب، كان جزءًا من نضاله. وكان انضمام الشهيد عزيز عرب انضماماً فكرياً وإيديولوجياً قائماً على الإصرار على وحدة الشعوب.

وفي ختام حديثه، أكّد استمراره في خطّ النضال حتى النهاية، مستلهماً من تضحيات الشهيد عزيز عرب.

من جانبه، تحدّث المناضل الكردي "روبار بيار" عن وحدة الشّعوب الكرديّة والعربيّة: "من الخصائص الإنسانيّة الأساسيّة حريّة التعبير واحترام الآخر، وتمتاز منطقة الشّرق الأوسط بتنوّع ثقافاتها وشعوبها. ومن بينها الشعبين الكردي والعربي اللذين عاشا معاً منذ آلاف السنين ضمن تاريخ مشترك».

وأضاف: «الشهيد عزيز عرب تابع خط الرفاق منذ البداية. منذ تأسيس حركة الحرية مع المجموعة الأولى. مثل الشهيد حقي قرار وكمال بير، الذين خطوا الخطوة المهمة في مسار ثورة كردستان. كان عزيز عرب عربياً يناضل مع شعب آخر من أجل الحرية. وكان هدفه توحيد الشعوب والثقافات ضمن الأشوريين والأرمن وغيرهم. وبعد ظهور الأديان، وخاصّةً الإسلام، ازداد التقارب. إذ اعتنق الكرد هذه الدّيانة؛ ممّا ساهم في تعزيز التسامح والوحدة بين الشعوب.»

أمّا عن شخصيّة الشّهيد «عزيز عرب»، فقد نشأ في بيئة قريبة من المجتمع الكردي، حيث عاش في حلب وترعرع فيها. وخاصّةً في منطقة عفرين التي يقطنها الكرد إلى جانب العرب. وقد ساهم هذا القرب في تعرّفه على القضيّة الكرديّة، خصوصاً خلال دراسته في جامعة حلب، حيث التقى بالشّباب الثوريّين الكرد. وكان لذلك تأثير كبير على شخصيّته وفهمه للمعاناة التاريخيّة للشّعب الكردي.

وأتت سياسات الإنكار التي تعرّض لها الكرد في سوريا، ومنعهم من التعبير عن ثقافتهم وممارسة حقوقهم السياسيّة والاجتماعيّة، إلى نشوء حركات احتجاجيّة. كما حدث فيما عُرف بالرّبيع العربي في عدّة دول، حيث حاولت قوى مختلفة توجيه هذه التحرّكات لخدمة مصالحها.

في هذا السّياق، تعرّف الشهيد عزيز عرب بشكل أعمق على فكر وفلسفة «عبد الله أوجلان»، ثمّ التحق بصفوف حركة التحرر الكردستانية، إلى أن استشهد في ١٧ نيسان في ١٩٨١ في هكاري. ويُعد شهر نيسان شهراً رمزياً يرتبط بالرّبيع والتجدّد، ويُستذكر فيه الشّهداء.

ويؤكّد أبناء روج آفا استمرارهم في نهج التعايش الأخوي بين العرب والكرد، رغم محاولات بثّ الفتنة، مشدّدين على أنّهم سيواصلون العمل المشترك من أجل وحدة سوريا والتعايش السّلمي.

كما أكّد المواطن «ريزان» من دير الزور أنّ استذكار الشّهيد عزيز عرب يمثّل أساساً للنّضال داخل الحركة، وأنّه يُعدّ قدوة كأوّل رفيق عربي فيها، وقد تركت حياته واستشهاده أثراً كبيراً في مسيرتهم النضاليّة: «سنواصل نضال الشّهيد عزيز عرب، وسنعمل على نشر فكره بين الشّعوب، وخاصّةً بين العرب. فهو مصدر فخر وشرف لنا، وكان هدفه بناء أمّة ديمقراطيّة».

وختم «ريزان» حديثه، بالتأكيد على العهد بالسّير على دربه من أجل السّلام والتعلّم وتنوير الطريق. إنّ مجتمع الشّهداء هو مجتمع عظيم، يتكوّن من أبطال ضحّوا بأرواحهم في سبيل الحريّة والتطوّر الإنساني، ويُعد شهداء الحريّة في كردستان طليعة النّضال من أجل تحقيق تطلّعات الشّعوب نحو الحريّة والديمقراطيّة.

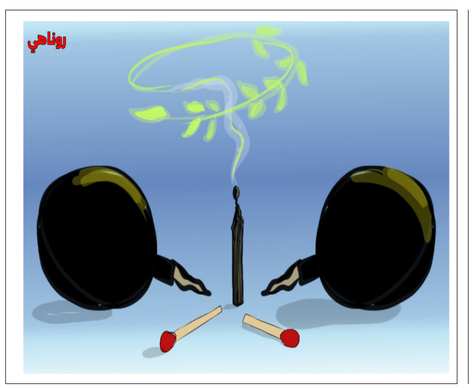


مراكز توزيع صحيفة روناهي وافتتاح الكشك: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧/ فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الزاوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الزاوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧/ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٧٤٥٧٣٣-٧٤٥٧٨٤٥-٠٩٦٦٢٧٨/ المكتبة الرئيسة - ركي لكي- ٧٥٤٤١٦/ عامودا (مكتبة أرين ٢٣٢٣٢٣)/ دريكية (مكتبة سما ٧١١٤١٠)/ جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١)/ تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

روناهي
عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ ـ السنة الخامسة عشرة | النسخة المطبوعة ـ ١٤١٢ | النسخة الإلكترونية ـ ٢٣٩٤ | الأحد ـ ١٩ نيسان ٢٠٢٦م (٥٠٠) ل.س

# مهجرو سري كانيه.. عودة معرقلة وحقٌ لا يحتمل المساومة

بعد سنوات من المعاناة: فتح باب الأمل أمام مهجري سري كانيه في العودة إلى منازلهم بشكل آمن ولا سيما بعد تنفيذ بنود اتفاقية التاسع والعشرين من شهر كانون الثاني المبرمة بين قوات سوريا الديمقراطية والحكومة السورية المؤقتة. إلا أن هذا الأمل اصطدم بعراقيل عدة، ولا سيما بعد الجهود المبذولة من الجهات المعنية في تحقيق العودة الآمنة لهم في ظل تعنت المبستوطنين في الخروج من سري كانيه والاستيلاء على أراضي المهجرين وممتلكاتهم بعد إجراء تغيير ديغرافي في الوقت على الذي يقع على عاتق الحكومة المؤقتة إخراج المبستوطنين الذين لا يملكون الذريعة القانونية والأخلاقية لبقائهم مسيطرين على ما لا حق لهم فيه.. ص-٨

## إدارِيون: عقد مؤتمر وطني كردستاني ضرورة لبناء رؤية استراتيجية موحدة وإنهاء حالة التشظي

دعا إداريّون في حزب الاتّحاد الديمقراطي، إلى تغليب لغة الحوار والتفاهم، على لغة المصالح الضيّقة أو الحزبية، بما يحقق وحدة الكرد في أجزاء كردستان. ودعوا لعقد مؤتمر وطني كردي شامل. وأشاروا إلى أن على الكرد جميعا دعم حصول الكرد على حقوقهم في سوريا لا مركزية ديمقراطية. ص-٥

## مسيرة 19 نيسان.. رفع صوت النساء من أجل حرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية

أكدت ناشطات كرديات، أن الهدف من المسيرة التي ستُنظم في ١٩ نيسان بمدينة كِمليك في باكور كردستان، هو المطالبة بالحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، وشددن على أن أي عملية سياسية أو مسار للحل لا يمكن أن يتقدم دون حريته. ص-٢

## إعادة إحياء فرقة برخدان لحماية التراث الكردي الأصيل

بين الفنان وأحد المؤسسين لفرقة برخدان (المقاومة) "جواد مرواني" إن خطوات إعادة تفعيل وإحياء الفرقة بعد سنوات من التوقف جارية على قدم وساق، مؤكداً أن هذه الخطوة تأتي في إطار حماية التراث الفني والموسيقي وصون الإرث الثقافي الذي مثّلته الفرقة منذ تأسيسها عام ١٩٨٣. ص-٩

## ارتفاع المازوت الحر يدفع أصحاب الحصادات للمطالبة بتخصيصه بسعر مناسب

مع ارتفاع سعر المازوت الحر إلى ٧٥ سنتاً ودخوله حيز التنفيذ في ١٣ نيسان الجاري، يواجه أصحاب الحصادات عبئاً مالياً كبيراً خلال موسم ٢٠٢٦؛ ما يزيد تكاليف الحصاد ويقلل الأرباح. لذلك يطالبون بتخصيص مازوت مدعوم بسعرٍ مناسب. ص-٧

## ناشئات الهلال على بعد خطوة من إنجاز السيدات. ص-10

## شهادات تكشف تفاصيل التعذيب والانتهاكات بحق الأسرى داخل سجون الحكومة المؤقتة

كشفت روايات عدد من المقاتلين الذين أُفرج عنهم مؤخراً واقع المعتقلات والانتهاكات التي يتعرض لها الأسرى، في ظل غياب المساءلة القانونية حيال هذه الانتهاكات، فيما تعرض هذه الروايات تفاصيل قاسية من داخل السجون، تشمل التعذيب الجسدي والضغوط النفسية، إضافة إلى ممارسات لا تمت للإنسانية بصلة في الوقت الذي واصل الأسرى صمودهم ومقاومتهم أمام هذه الانتهاكات. ص-٣

هيثيدار خالد

سوريا والأزمات المتلاحقة. ص-٦

حنان عثمان

أربعاء لبنان الأسود. ص-٢

# مسيرة ١٩ نيسان.. رفع صوت النساء من أجل حرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية

**روناهي/ الدرباسية ـ أكدت ناشطات كرديات، أن الهدف من المسيرة التي ستُنظم في 19 نيسان بمدينة كَمليك في باكور كردستان، هو المطالبة بالحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان. وشددن على أن أي عملية سياسية أو مسار للحل لا يمكن أن يتقدم دون حريته.**

يقبع القائد عبد الله أوجلان في سجون الدولة التركية منذ عام ١٩٩٩، أي منذ ٢٧ عاماً، حيث يعيش في ظروف قاسية وسط نظام تعذيب وإبادة في جزيرة إمرالي، ورغم كل أشكال التضييق، واصل مقاومته دون تقديم أي تنازل، وعلى الرغم من أن القوانين التركية، أسوة بالعديد من الدول، تعترف بقانون "حق الأمل"، إلا أن هذه القوانين لم تُطبّق بحقه، وكان من المفترض أن يُفرج عنه منذ زمن. غير أن هذا الحقّ ما زال مسلوباً منه حتى اليوم، وباعتباره مثلاً لتطلعات الشعوب المضطهدة، ولا سيما النساء، تتصاعد المطالب بحريته من خلال حملات وفعاليات متعددة. ومع انطلاق مسار السلام الذي دعا إليه القائد عبد الله أوجلان في ٢٧ شباط ٢٠٢٥، ارتفعت الأصوات المطالبة بحريته بشكل أكبر، حيث يؤكد كثيرون أن تحقيق السلام الحقيقي لا يمكن أن يتم دون حريته. وأن أي سلام من دونه سيبقى ناقصاً وغير قابل للتحقق.

## تحقيق حريته الجسدية ضمان السلام

في هذا السياق، تنظم حركة المرأة الحرة (TJA) مسيرة في ١٩ نيسان الجاري تحت شعار "حان وقت حرية النساء وحرية القائد عبد الله أوجلان"، وذلك في مدينة كَمليك التابعة لبوصة في باكور كردستان. وأردفت: "المرأة الكردية هي حاملة لواء النضال والقائد عبد الله أوجلان يمثل إرادتنا".

وأوضحت هاوا أن دور النساء في هذا السياق يتمثل في تنظيم فعاليات ديمقراطية يشارك فيها الجميع؛ "حرية المرأة مرتبطة بحرية القائد عبد الله أوجلان، لذلك، فإن نضالنا هو نضال من أجل المجتمع بأكمله".

وفي حديثها لصحيفتنا "روناهي"، أوضحت الناشطة في حركة المرأة الحرة (TJA) "هاوا جان": "إن الهدف الأساسي من المسيرة هو تحقيق الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان".

مضيفة: "إن حركتنا ترى أن أي مسار لا يمكن أن يتقدم دون القائد عبد الله أوجلان.

هاوا جان

بل إن غيابه يعرّض هذا المسار للانحراف، لذلك، من الضروري منحه حقه في الحياة والحرية في أقرب وقت".

وأشارت هاوا إلى أنّ: "هذه المسيرة تختلف عن سابقاتها"، موضحة أن هدفها لا يقتصر على حرية القائد أوجلان الجسدية فحسب، بل يتعدى ذلك ليشمل حرية الإنسانية جمعاء"، ونوهت: "إن مشروع القائد عبد الله أوجلان يتمثل في تمكين مختلف الشعوب من العيش معاً بسلام في الشرق الأوسط".

## الأمهات في طليعة النضال

وأكدت أن النساء الكرديات يواصلن السير على درب الحرية والحقيقة، مشددة على أن جميع المشاركات في المسيرة من النساء، وأن الأمهات كما في كل مرة يتصدرن المشهد. وأردفت: "المرأة الكردية هي حاملة لواء النضال والقائد عبد الله أوجلان يمثل إرادتنا".

وأوضحت هاوا أن دور النساء في هذا السياق يتمثل في تنظيم فعاليات ديمقراطية يشارك فيها الجميع؛ "حرية المرأة مرتبطة بحرية القائد عبد الله أوجلان، لذلك، فإن نضالنا هو نضال من أجل المجتمع بأكمله".

سونغل دمير

واختتمت الناشطة في حركة المرأة الحرة (TJA)، "هاوا جان" حديثها؛ "استمرار نظام التعذيب والإبادة المفروض على القائد عبد الله أوجلان منذ ٢٧ عاماً، يمنع أي تواصل طبيعي معه أو إدارة سليمة لأي مسار سياسي. ومن أجل إخراج هذا المسار وضمان الحقوق القانونية، يجب منحه حقه المشروع. فقد تأخر ذلك كثيراً، ولذلك، سنواصل كنساء التوجه نحو إمرالي، لنؤكد أن حرية القائد تعني حرية جميع الشعوب".

## حرية القائد عبد الله أوجلان مسألة أساسية للنساء

من جانبها، أوضحت الرئيسة المشتركة لحزب المساواة وديمقراطية الشعوب "DEM" في باطمان "سونغول دمير"، أن مطلبهم الأساسي هو الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان؛ "لن نكون أحراراً ما لم يتحرر قائدنا، لقد اتخذ القائد عبد الله أوجلان خطوات مهمة من أجل السلام، لكننا نرفض أن تبقى الدولة دون حَرَك. بل يجب عليها أيضاً اتخاذ خطوات واضحة".

وأضافت أن القائد عبد الله أوجلان منح النساء، وخاصة الكرديات مكانة وقيمة كبيرة، وهو ما يفسر تمسكهن بحريته؛ "الحقوق التي حصلنا عليها جاءت بفضل نضاله، ولذلك يجب أن نبقى أوفياء له".

وفي ختام حدثها، شددت الرئيسة المشتركة لحزب المساواة وديمقراطية الشعوب "DEM" في باطمان "سونغول دمير" على؛ "إن قائدنا يستحق أن نكون في الساحات من أجله ليلاً ونهاراً، عبر المسيرات والفعاليات. كما يجب ممارسة الضغط على الدولة لدفعها إلى اتخاذ خطوات جدية، لأن تحقيق السلام مرتبط بدور القائد عبد الله أوجلان. ومن خلاله يمكن أن يتحقق السلام المنشود".

## بصمة امرأة

### أربعاء لبنان الأسود

حنان عثمان

في الثامن من نيسان ٢٠٢١، وخلال عشر دقائق فقط، شنّت آلة الحرب الإسرائيلية نحو ١٦٠ غارة جوية مكثفة، استهدفت أحياء سكنية متفرقة من بيروت، كورنيش المزرعة وبربور إلى المنارة والبسطة وعين المريسة وتلة الخياط ومار إلياس. وبالتوازي، امتد القصف ليطال الضاحية الجنوبية والجبل وصيدا والبقاع والهرمل، في مشهد واسع لم يترك مجالاً للاحتماء أو النجاة. لم يكن ما حدث مجرد قصف عابر، بل لحظة عنف مركّزة أعادت كشف الوجه الأكثر قسوة للحرب، حيث لا تكون النتيجة فقط دماراً مادياً، بل محواً كاملاً للذكريات والحيوات التي كانت تسكن هذه الأماكن.

في «الأربعاء الأسود»، لم تكن المسألة مجرد دقائق من القصف العنيف، بل لحظة كثيفة اختزلت معنى الحروب كلّها: كيف يمكن لكل ما هو إنساني أن يُمحى بسرعة، وكأنّه لم يكن؟ خلال وقتٍ قصير، سقطت أبنية، لكن: ما سقط فعلاً كان الذاكرة التي كانت تسكنها؛ صور على الجدران، أصوات عائلات، تفاصيل يومية صغيرة لا تُحصى. الحروب لا تدمّر الحجر فقط، بل تمحو ما كان يمنح هذا الحجر معنى.

في كل شارع ضُرب، لم يكن هناك فقط ضحايا بالأرقام، بل حيوات كاملة انقطعت فجأة، أشخاص كانوا قبل لحظات يفكرون بأعمالهم، بدراستهم، بوجباتهم، أو حتى بخطط بسيطة ليوم عادي. ثم، في لحظة، تحوّلت هذه الحيوات إلى قصص غير مكتملة. هكذا تعمل الحروب: تقطع الزمن، وتحوّل المستقبل إلى فراغ.

ما يتركه القصف ليس فقط دماراً مرئياً، بل فراغاً ثقيلاً في الذاكرة الجماعية. الأحياء التي كانت نابضة تصبح أماكن صامتة، والأسماء تتحوّل إلى لوائح طويلة من الغائبين. ومع مرور الوقت، تبدأ هذه الذكريات بالتلاشي تدريجياً، لا لأنها غير مهمة، بل لأنّ وتيرة العنف في هذا الشرق المتعب أسرع من قدرة الناس على التذكّر. كل مأساة جديدة تدفع سابقتها إلى الخلف، وكأنّ الألم نفسه يُعاد تدويره.

وحشية الحروب لا تكمن فقط في قوتها التدميرية، بل في طبيعتها المتكررة. تتغير العناوين، تتبدل الأماكن، لكن النتيجة واحدة: شعوب تدفع الثمن. في الشرق الأوسط، يبدو أن الإنسان العادي هو الحلقة الأضعف دائماً، بينما تتصارع القوى الكبرى على النفوذ والمصالح، بعيداً عن وجوه الضحايا وتفاصيل حياتهم.

في هذا السياق، يصبح الموت حدثاً عادياً بشكل مخيف، وتتحول الخسارة إلى جزء من الروتين. لكن خلف هذا «الاعتياد» القاسي، تبقى حقيقة لا تتغيّر: كل ضحية كانت عالماً كاملاً، وكل منزل كان ذاكرة حيّة. الحروب، في جوهرها، لا تنتج انتصارات حقيقية بقدر ما تنتج خسارات إنسانية لا يمكن تعويضها. «الأربعاء الأسود» ليس يوماً عابراً، بل تذكيراً قاسياً بأنّ الحروب، مهما تغيّرت أشكالها، تبقى فعلاً منظّماً لمحو الإنسان. وبينما تتبدّل الخرائط وتُرسم خطوط النفوذ، يبقى الناس العاديون هم من يدفعون الثمن الأكبر، ليس فقط من حياتهم، بل من ذاكرتهم أيضاً.

# نساء أرمنيات: المرأة السورية نضال مستمر نحو الشراكة الحقيقية وتثبيت الحقوق

الحسكة/ رغد محمد ـ أكدت النساء الأرمنيات في مدينة الحسكة أن المرأة هي الأساس للبناء والرقي بالمجتمعات وخاصة النساء السوريات من كافة الشعوب والطوائف، كما شددن على أهمية حماية حقوق المرأة في دستور سوريا وضمان مشاركتها في مستقبل البلاد.

تواصل المرأة في سوريا بمختلف شعوبها، ترسيخ دورها في المجتمع رغم التحديات التاريخية والسياسية، حيث يتصاعد صوتها اليوم للمطالبة بحقوقها والمشاركة الفاعلة في بناء مستقبل البلاد، لأن هي من حملت على عاتقها آثار الحروب وحققت إنجازات على كافة الأصعدة. وخير دليل على ذلك نساء روج آفا اللواتي قدن ثورة المرأة بريادة وإنجازات عظيمة.

## التمكين والوعي

في هذا السياق، أكدت محامية المجلس الاجتماعي الأرمني "زينب محمد"، خلال لقاء خاص لصحيفتنا "روناهي" على أن "المرأة بشكل عام والمرأة الأرمنية بشكل خاص، عانت من التهميش والحرمان، خاصة بعد ما تعرض له الشعب الأرمني من إبادة، الأمر الذي انعكس سلباً على واقع النساء، حيث حُرمت الكثيرات من التعليم والعمل، وعشن ظروفاً قاسية لا سيما من لم تتح لهن فرصة الدراسة".

وأضافت: "المرحلة الحالية تشهد تحسناً ملحوظاً مع تزايد الوعي المجتمعي بأهمية تمكين المرأة ودعمها، لتأخذ دورها الحقيقي في المجتمع".

أريف قصبيان

مشيرة إلى أن "المرأة اليوم بات لها حضور في مختلف المجالات، وأصبح لها صوت ومكانة من خلال الاتحادات والأنشطة الثقافية والفنية".

وشددت على أن "المرأة هي الأساس في بناء المجتمع، فهي التي تربي الأجيال وتصنع المستقبل"، داعية في ختام حديثها النساء إلى المطالبة بحقوقهن في التعليم والعمل والمشاركة المجتمعية باعتبار أن تمكين المرأة هو أساس تطور المجتمعات.

## ضمان حقوق المرأة

وفي السياق ذاته، أكدت إدارية المجلس الاجتماعي الأرمني العام "أريف قصبيان"، "المرأة كانت حاضرة منذ الحضارات الأولى وحتى اليوم، واستطاعت أن تثبت وجودها في مختلف المجالات، السياسية والعسكرية، خاصة في الشرق الأوسط وسوريا".

وأشارت: "النظام البائد عمل على تهميش دور المرأة، إلا إنها واصلت نضالها، وكان لها دور قيادي في ثورة روج آفا، حيث ساهمت في تحقيق المكتسبات والحفاظ عليها، إلى جانب دورها في تعزيز الأمن والاستقرار".

زينب محمد

وشددت على ضرورة ضمان حقوق المرأة في الدستور السوري وضمان مشاركتها الفاعلة في بناء سوريا المستقبل، مع التأكيد على حماية حقوق جميع النساء من مختلف الشعوب.

وأكدت: "الرجل لا يستطيع بمفرده بناء أسرة فكيف ببناء دولة؟ ما يعزز أهمية دور المرأة كشريك أساسي في المجتمع"، لافتة إلى أن "المرأة نقف دائماً إلى جانب السلام ونرفض الحروب والنزاعات".

كما دعت إلى تكاتف النساء للدفاع عن حقوقهن ورفض أشكال التهميش والذهنية الذكورية، مستذكرة الشهيدات اللواتي تركن بصمة مضيئة في التاريخ وكان لهن دور في إلهام الأجيال.

واختتمت إدارية المجلس الاجتماعي الأرمني "أريف قصبيان"، حديثها بالتأكيد على "المجتمعات التي تنال فيها المرأة حقوقها، هي مجتمعات أكثر تقدماً واستقراراً، مع التشديد على ضرورة ضمان حقوق جميع النساء السوريات في مستقبل البلاد بما يحقق العدالة والسلام والتنمية".





مذكرة إخطار تنفيذ حكم

إخطار تنفيذ حكم صادر عن هيئة التنفيذ في ديوان العدالة الاجتماعية في قامشلو

رقم الملف /١٠٨٩/ ٢٠٢٦/٤/١٤

طالب التنفيذ: حسين هلال جاسم

المطلوب التنفيذ عليه: رابعة علي الحماد

عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية

وضع موضوع التنفيذ رقم القرار ( ) تاريخ / / / ٢٠٢٦م

الصادر عن هيئة..... في ..... والمتضمن من حيث النتيجة

إلزامك بإعادة مبلغ وقدره /١٥٠٠٠٠٠٠/ ل.س بالحضور إلى الهيئة التنفيذية في قامشلو

وبناءً على طلب طالب التنفيذ له فإننا نكلفكم بتنفيذ مضمون القرار المذكور أعلاه خلال مدة أقصاها خمسة أيام من تاريخ تبليغك هذا الإخطار وإلا سوف تجري بحقك الإجراءات التنفيذية،

خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة.

.....

مذكرة دعوى

طالب التبليغ: حسين هلوش خلف

المطلوب تبليغه: خالد نواف خلف

الدعوى: عقاري

نظراً لجهالة عنوانك تقرر هيئة التمييز تبليغك عن طريق الصحف لحضور جلسة المحاكمة يوم الأربعاء ٢٠٢٦/٥/٦ في الدعوى رقم الأساس /١٤/ لعام ٢٠٢٦ والمنظورة أمام ديوان العدالة الاجتماعية في عامودا

وإذا لم تحضر أو ترسل وكيلاً عنك فستجري بحقك الإجراءات القانونية،

خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة.

.....

ديوان العدالة الاجتماعية في قامشلو

ص: ١٥٠

التاريخ ٢٠٢٦/٤/٩م

مذكرة دعوى عن طريق الصحف

الغرفة الثانية

طالب التبليغ: زوزان حبيب محمد

المطلوب تبليغه: عبد القادر مروان حمو

موضوع الدعوى: شرعي

نظراً لجهالة عنوانكم تقرر لديوان العدالة تبليغك عن طريق الصحف لحضور جلسة المحاكمة يوم الاثنين ٢٠٢٦/٤/٢٠م

في الدعوى أساس /١٨/ لعام ٢٠٢٥م المنظور أمام هيئة العدالة في قامشلو /الغرفة الثانية/ وإذا لم تحضر أو ترسل وكيلاً عنك ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

سند تبليغ حكم

أساس الدعوى: ٦

رقم القرار: ٣٩

طالب التبليغ: زينب طارق جركز

المطلوب تبليغه: وارشين علاء الدين عثمان

موضوع الدعوى: التفريق

نظراً لجهالة عنوانه تم تبليغه عبر الصحف بالقرار التالي:

١ـ التفريق بين الجهة المدعية زينب طارق جركز والمدعى عليه وارشين علاء الدين عثمان لاستحالة الحياة الزوجية.

٢ـ إلزام المدعى عليه وارشين علاء الدين عثمان بإعادة ذهب وقدره ٢٥ "خمسة وعشرين" غرام ذهب عيار ٢١ للمدعية زينب طارق جركز

٣ـ إبقاء حضانة الطفل علاء في حضانة المدعية زينب طارق جركز.

٤ـ إلزام المدعى عليه وارشين علاء الدين عثمان بدفع مبلغ نفقه شهرية وقدرها ٣٠٠,٠٠٠ ثلاثمائة ألف ل.س للمدعية زينب طارق جركز بدءاً من تاريخ الإعادة

٥ـ رد باقي الطلبات لعدم الإثبات،

خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة.

.....

سند تبليغ حكم

أساس الدعوى ٣٤

رقم القرار: ١٩

طالب التبليغ: عبد العزيز عبد الفتاح دباغ

المطلوب تبليغه: طلال حمود الشيخ نامس

موضوع الدعوى: تثبيت بيع السيارة

نظراً لجهالة عنوانك تم تبليغه عبر الصحف بالقرار التالي:

١ـ تثبيت عقد بيع المركبة نوع جيب هونداي كحلي اللون نوع سي أم جمل رقم اللوحة قامشلو ذات الرقم /٣٧٧٤١١/ بين المدعي / المشتري/ عبد العزيز عبد الفتاح دباغ والمدعى عليه /البائع/ طلال حمود الشيخ نامس ونقل وتسجيل المركبة باسم المشتري المدعي عبد العزيز عبد الفتاح دباغ في مديرية المواصلات في قامشلو.

٢ـ حفظ حقوق الغير في حال ترتبها مستقبلاً، خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة.

.....

مذكرة إخطار تنفيذ حكم

سند تبليغ الحكم عن طريق الصحف

ديوان العدالة الاجتماعية في ديرك

رقم أساس /١/ لعام ٢٠٢٦

رقم قرار /٣/ تاريخ القرار ٢٠٢٦/١/١٣

طالب التبليغ: عبير إسماعيل شاهين أصالة عن نفسها وإضافة على تركة مورثها مهند أحمد سلوم

المطلوب تبليغه: صخر أحمد سلوم- إسماعيل أحمد سلوم

الجهة المدخلة: ١- فاطمة أحمد سلوم- نجاح أحمد سلوم- سلوى أحمد سلوم - هند أحمد سلوم- ملوك أحمد سلوم- سحر أحمد سلوم- إلهام أحمد سلوم- إيمان أحمد سلوم - حليمة أحمد سلوم- سميرة إسماعيل سلوم - فادية أحمد عبدو.

لجهالة عنوانك تقرر لدينا تبليغك عن طريق الصحف بمضمون القرار الصادر بحقك ديوان العدالة الاجتماعية في ديرك.

١ـ توزيع مساحة ٦٩٢,٧٧ دونم متر مربع من أرض الاستيلاء في قرية الزهرية والتي باسم المورث أحمد سلوم بين الورثة كل من مهند أحمد سلوم وصخر أحمد سلوم واسماعيل أحمد سلوم وفاطمة أحمد سلوم ونجاة أحمد سلوم وسلوى أحمد سلوم وهند أحمد سلوم وسمر أحمد وماجد أحمد سلوم وحليمة يوسف سلوم وسميرة إسماعيل سلوم وفادية أحمد عبدو وذلك بالتساوي فيما بينهم.

٢ـ توزيع العقار رقم /١/ من المنطقة العقارية زهرية رقم /٤٣/ والتي هي باسم المورث أحمد ابراهيم سلوم بين ورثته كل من مهند أحمد سلوم وصخر أحمد سلوم واسماعيل أحمد سلوم وفاطمة أحمد سلوم ونجاة أحمد سلوم وسلوى أحمد سلوم وسمر أحمد سلوم وملوك أحمد سلوم وماجد أحمد سلوم وحليمة يوسف سلوم وحليمة يوسف سلوم وسميرة إسماعيل سلوم وفادية أحمد عبدو وذلك بالتساوي فيما بينهم.

٣ـ إعطاء حصة المورث مهند أحمد سلوم وفق الفقرة /أولاً- ثانياً/ لمورثته كل من المدعية عبير إسماعيل شاهين وأولاده آيات مهند سلوم وآلاء مهند سلوم وعلي مهند سلوم وعلا مهند سلوم وذلك بالتساوي.

٤ـ إعطاء حصة المورث ماجد أحمد سلوم وفق الفقرات /أولاً- ثانياً/ لمورثته كل من الهام ماجد سلوم وايمان ماجد سلوم وذلك بالتساوي فيمابينهم.

٥ـ إعطاء حصة المورثة فادية أحمد عبدو وفق الفقرة /ثانياً/ إلى ورثتها كل من مهند أحمد سلوم وهند أحمد سلوم وسمر أحمد وذلك بالتساوي فيما بينهم.

٦ـ إعطاء حصة المورثة فادية أحمد عبدو وفق الفقرة /أولاً/ إلى ورثة مهند أحمد سلوم المحددين وفق الفقرة ثالثاً.

٧ـ إعطاء حصة الورثة كل من ملوك أحمد سلوم ونجاة أحمد سلوم وفاطمة أحمد سلوم وسمر أحمد سلوم وهند أحمد سلوم وسلوى أحمد سلوم من المساحة المخصصة لهم وفق الفقرة /أولاً/ إلى الورثة كل من مهند أحمد سلوم وماجد أحمد سلوم وصخر أحمد سلوم وإسماعيل أحمد سلوم وذلك بالتساوي فيما بينهم

٨ـ رد باقي الطلبات لعدم الثبوت.

٩ـ تضمن الجهة المدعى عليها الرسوم والمصاريف.

قراراً وجاهياً وبمثابة الوجاهي قابلاً للطعن عن طريق التمييز صدر وأُفهم علناً حسب الأصول في ديرك

خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة.

# ناشئات الهلال على بعد خطوة من إنجاز السيدات

**روناهي/ قامشلو ـ تأهلت ناشئات نادي الهلال من مدينة قامشلو إلى المباراة النهائية من دوري الناشئات في سوريا تحت 17 سنة للموسم 2025 ـ 2026، بعد فوزهن في الدور نصف النهائي على ناشئات تشرين من اللاذقية، في اللقاء الذي أُقيم على أرضية ملعب الفيحاء الجنوبي بالعاصمة دمشق.**

وتسعى ناشئات الهلال للحفاظ على لقبهن، بعدما توّجنَ بالنسختين السابقتين في الموسم ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣، ٢٠٢٣ ـ ٢٠٢٤، في تأكيدٍ واضح على استمرارية التفوق في الفئات العمرية، وكانت سيدات الهلال قد حققنَ مؤخراً لقب الدوري السوري للسيدات لكرة القدم للموسم ٢٠٢٥ ـ ٢٠٢٦، للمرة الثالثة توالياً، في إنجاز تاريخي غير مسبوق في الكرة النسائية السورية، ما يمنح الناشئات دافعاً إضافياً للسير على النهج نفسه.

وعلى خطى السيدات، تبدو ناشئات الهلال عازمات على حسم اللقب، حيث سيواجهن في المباراة النهائية ناشئات محافظة حمص، اللواتي تأهلن بدورهن بعد فوز كبير على ناشئات الشرطة بنتيجة سبعة أهداف مقابل هدف واحد، ومن ثم على ناشئات تشرين بخمسة أهداف دون رد، وفي الدور نصف النهائي على ناشئات الشرطة.

ووصول ناشئات الهلال للمباراة النهائية يعتبر إنجازاً كبيراً مقارنةً بالظروف التي عاشها الفريق، والذي دخل المنافسة بدون أي تحضيرات تُذكر، بسبب ضيق الوقت والظروف الأمنية التي مرت بها المنطقة خلال شهر كانون الثاني.

# رجال الجهاد إلى الدور النهائي... والعمل مستمر على مستوى الفئات العمرية

روناهي/ قامشلو ـ حجز رجال نادي الجهاد مقعدهم في الدور النهائي المؤهل إلى الدوري السوري الممتاز لكرة القدم، بعد فوزهم على رجال شرطة دير الزور بثلاثة أهداف مقابل هدف، في إنجاز مهم يعكس تطور الفريق في الفترة الأخيرة.

واحتل الجهاد المركز الثاني في المجموعة الخامسة برصيد ١٧ نقطة، خلف جاره الهلال الذي تصدّر المجموعة برصيد ٢٥ نقطة، وسيخوض الجهاد التجمع النهائي المؤهل إلى الدوري السوري الممتاز للموسم ٢٠٢٦ ـ ٢٠٢٧، حيث ستتأهل عشرة أندية (أصحاب المركزين الأول والثاني من خمس مجموعات)، ليتم تقسيمها إلى مجموعتين، ويتأهل بطل كل مجموعة إلى الدوري الممتاز.

ويُعدُّ هذا التأهل إنجازاً مهماً للفريق، خاصةً في ظل الضغوط الجماهيرية الكبيرة، وكون الإدارة الحالية تسلمت مهامها منذ فترة أشهر، ما يضعها أمام اختبار حقيقي.

### إعادة تفعيل مدرسة الجهاد الكروية

وفي سياقٍ متصل، أعلنت إدارة نادي الجهاد إعادة تفعيل مدرسة الجهاد الكروية بعد توقف دام نحو عامين، وكشفت عن الكادر الفني والإداري، وجاء على النحو التالي:

مديرة المدرسة: باولا يوسف

المشرف الفني: بيرج سركيسيان

إداري عام: حسن حسين

المدربون: حسن جاجان ـ قذافي عصمت ـ عبد السلام مخصوص ـ حمد العبد ـ منير كجو ـ عبد الغني عبد الرزاق ـ عمار عيسى.

وتتمثل مهمة مدرسة الجهاد الكروية في تنمية مهارات الأطفال رياضياً وتربوياً من خلال كرة القدم، وتهيئتهم ليكونوا لاعبين أفضل ورفدهم للنادي مستقبلاً. كما كان في السابق، والتي ستركز على العديد من الجوانب وهي:

ـ تعليم أساسيات كرة القدم مثل التمرير، المراوغة، التسديد.

ـ تطوير اللياقة البدنية والتوازن والتناسق الحركي.

ـ اكتشاف المواهب وصقلها منذ عمر مبكر.

ـ غرس قيم مثل الاحترام والانضباط والعمل الجماعي.

ـ تعليم الطفل الروح الرياضية (الفوز والخسارة بروح إيجابية).

ـ بناء الثقة بالنفس والتواصل مع الآخرين.

ـ إعداد جيل صحي ونشيط.

ـ إبعاد الأطفال عن العادات السلبية واستثمار وقتهم بشكلٍ مفيد.

ـ وما يميز المدرسة هي القائمة الفنية والتي لها باع طويل في مجال التدريب وخاصةً في الفئات العمرية.

كما أعلن النادي عن بدء تجمع اللاعبين لمواليد ٢٠٠٩ ـ ٢٠١٠ في ملعب الشهيد هيثم كجو بمدينة قامشلو، استعداداً للاستحقاقات القادمة.

وتم تشكيل الكادر الفني والإداري لفئة الناشئين، وهو على الشكل التالي:

المدير الفني: حمد العبد

المدرب: عبد الغني عبد الرزاق

الإداري: محمد الخلف

مدرب الحراس: محمود جوخدار

وذلك للمشاركة في البطولات المزمع إقامتها على مستوى محافظة الحسكة.

أما على صعيد فئة الشباب، فقد تم تعيين الكابتن محمد سردييني مدرباً للفريق للموسم ٢٠٢٥ ـ ٢٠٢٦، خلفاً للكابتن مصطفى الأحمد، وكان نادي الجهاد قد خسر في آخر مبارياته أمام شباب الجيش بأربعة أهداف دون رد، في اللقاء الذي أُقيم في العاصمة السورية دمشق، ومن المقرر أن يواجه شباب الجهاد شباب الفرات في مدينة الرقة، يوم الأحد ٢٠٢٦/٤/١٩.

ونادي الجهاد هذا الموسم لم يحظَ باللعب على أرضه وبين جماهيره وبانتظار حل هذه القضية في المستقبل القريب، حيث النادي يعاني من الحرمان من اللعب على أرضه وبين جماهيره منذ العام ٢٠٠٤ بقرار سياسي من النظام البائد، ورغم المناشدات للجهات المعنية ولكن حتى الآن مازال النادي ممنوعاً عن اللعب في ملاعبه.





# شهادات تكشف تفاصيل التعذيب والانتهاكات بحق الأسرى داخل سجون الحكومة المؤقتة

**قامشلو/ ملاك علي ـ كشفت روايات عدد من المقاتلين الذين أُفرج عنهم مؤخراً واقع المعتقلات والانتهاكات التي يتعرض لها الأسرى، في ظل غياب المساءلة القانونية حيال هذه الانتهاكات، فيما تعرض هذه الروايات تفاصيل قاسية من داخل السجون، تشمل التعذيب الجسدي والضغوط النفسية، إضافة إلى ممارسات لا تمت للإنسانية بصلة في الوقت الذي واصل الأسرى صمودهم ومقاومتهم أمام هذه الانتهاكات.**

حسين حواس محمد

سيامند خليل إسماعيل

يقدّم عدد من المقاتلين المفرج عنهم مؤخراً روايات عن مراحل اعتقالهم خلال فترة الصراع، بدءاً من ظروف التوقيف الأولى، مروراً بعمليات نقل بين جهات مختلفة، وصولاً إلى فترات احتجاز داخل مراكز وسجون متعددة، وتتناول هذه الإفادات تفاصيل تتعلق بطريقة التعامل داخل أماكن الاحتجاز وما يصفونه بظروف رافقت تلك المرحلة، ضمن تسلسل زمني للأحداث منذ لحظة الاعتقال وحتى الإفراج.

### ممارسات تعذيب بشعة

وفي الصدد، روى لصحيفتنا "روناهي"، الأسير المحرر من سجون الحكومة المؤقتة "حسين حواس محمد"، والذي انضم إلى صفوف الثورة منذ عام ٢٠١٣، شهادة تفصيلية حول ما تعرض له خلال فترة أسره، كاشفاً سلسلة من الانتهاكات التي وصفها بـ"الهمجية"، والتي بدأت أثناء محاولة خروجه من دير الزور، بموجب اتفاق بين قواتهم وحكومة دمشق المؤقتة.

وقال "محمد": "إنه ضمن مجموعة مؤلفة من تسعة أشخاص، حاولوا مغادرة دير الزور بناءً على اتفاق رسمي، إلا إنهم تعرضوا للغدر من مجموعات من أبناء العشائر في المنطقة، فتم أسرهم بشكل مفاجئ"، مضيفاً، أنه جرى لاحقاً تسليمهم إلى مجموعات مسلحة، من بينها "العمشات" و"الحمزات".

وأوضح، بداية فترة الاحتجاز كانت قاسية للغاية، فتم وضعهم داخل سيارة ثلاثة أيام، وهم مقيدو الأيدي والأرجل، في ظل تعرضهم المستمر للتعذيب والإهانة، مشيراً إلى أن تلك الفترة شهدت ممارسات تعذيب وصفها بأنها "بشعة جداً"، شملت كسر أطرافهم، وسكب مادة البنزين على أجسادهم، ومن ثم إشعال النار فيهم دون أن يتم قتلهم، بهدف التعذيب فقط.

وأكد محمد، أنهم تحت وطأة هذا التعذيب، كانوا يتمنون الموت على الاستمرار في تلك المعاناة، مضيفاً، أنهم طلبوا من آسريهم قتلهم بدلاً من تعذيبهم وإهانتهم؛ "إن ما تعرضنا له لا يمت بصلة لأي قيم إنسانية أو دينية، رغم ادعاء تلك الجهات الانتماء إلى الدين الإسلامي، فأفعالهم لا تمثل الإسلام إطلاقاً".

وتابع؛ "لم تقتصر الانتهاكات على التعذيب الجسدي، بل شملت أيضاً إهانات لفظية وهتافات" وصفها بـ"غير الأخلاقية".

### سجون الحكومة المؤقتة

وفيما يتعلق بظروف سجون حكومة سوريا المؤقتة، قال "محمد": "إن إدارة السجن كانت تمنعهم بشكل قاطع من التحدث باللغة الكردية، وكانت تحرض بعض المعتقلين على الإبلاغ عن أي شخص يتحدث بها"، مشيراً إلى وأزدادت حدة التعذيب داخل السجن، فتعرضوا لمزيد من الإهانات والشتائم، التي طالت عائلاتهم وقياداتهم وحتى مقدساتهم، ويذكر أنه بعد ثلاثة أيام من احتجازهم، تم إدخال أربع نساء من وحدات حماية المرأة إلى المهجع نفسه، فتعرضن لأشد أنواع التعذيب أيضاً.

وأشار محمد، إلى أنهم بقوا في ذلك المكان ثلاثة أشهر، قبل نقلهم إلى السجن المركزي، الذي كان يضم نحو ٤٠٠ معتقل من خلفيات مختلفة، بينهم عرب وكرد وعلويون، موضحاً، أن الغالبية كانوا من العرب، بينما شكّل الكرد نحو الربع.

وأكد، مجموعتهم المؤلفة من تسعة أشخاص أُطلق سراح أفرادها لاحقاً باستثناء شخص واحد بقي أسيراً، كما يذكر أنه من بين النساء الأربع اللواتي كن معهم، أُفرج عن ثلاث، بينما بقيت امرأة واحدة من الشعب العربي قيد الأسر؛ "أعداد المعتقلين المتبقين في سجونهم كبيرة جداً".

### التحذير من الانجرار وراء الفتن

كما تحدث "محمد" عن تعرضهم لما وصفه بـ "حرب نفسية"، تمثلت في ترويج روايات داخل السجن، تفيد بأن حادثة تعرض أحد المعتقلين للضرب الشديد بعد تحدثه بالكردية، ما أدى إلى إصابته بضرر في أذنه،

ورغم كل ما تعرضوا له، أكد محمد، أن تلك التجربة لم تُضعفهم، بل زادت تمسكهم بهويتهم الكردية وقناعاتهم، لافتاً إلى أنهم فضلوا تحمل الجوع على التعرض للإهانة، فكانوا يُهانون مقابل الحصول على قطعة خبز أو القليل من الطعام.

وأضاف محمد: "المعتقلون رغم امتلاكهم القدرة على تنفيذ أعمال تخريب داخل السجن، مثل إشعال النيران في المهاجع أو حتى التضحية بأنفسهم، امتنعوا عن ذلك التزاماً بالاتفاقيات القائمة، وانتظاراً للقرارات الرسمية، وحرصاً على عدم إفشال تلك التفاهمات، رغم أن الطرف الآخر لم يلتزم بها".

ووصف "محمد"، السجون التي أسروا فيها، بأنها لا تختلف عن سجون نظام البعث السابق، من حيث أساليب التعذيب والضرب والإهانة، مشيراً، إلى أن هذه الممارسات لم تقتصر على المعتقلين فحسب، بل طالت المدنيين أيضاً، بمن فيهم النساء والأطفال، مؤكداً، أنهم شاهدوا نساءً معتقلات برفقة أطفالهن داخل السجن يتعرضن لمعاملة قاسية وتعذيب،

"الكرد انتهوا"، وأنه لم يعد هناك وجود لقوات سوريا الديمقراطية، بل وجرى الحديث عن خطط للتوسع حتى الحدود العراقية، إلا إنه يؤكد أنهم لم يصدقوا تلك الروايات، وظلوا على قناعة بأن شعبهم لن يتخلى عنهم،

فيما شدد، على أهمية وحدة الصف الكردي، محذراً من الانجرار وراء ما وصفه بـ "الفتن والحرب الإعلامية"، مؤكداً، أن ما تعرض له الشعب الكردي يرقى إلى "حرب إبادة"، ورغم ذلك، أكد إلى أن الإرادة والصمود شكّلا عاملين حاسمين في منع الانكسار، داعياً أبناء الشعب الكردي في مختلف المناطق إلى التكاتف، ومؤكداً أن "المصير واحد".

وفي ختام شهادته، وجه الأسير المحرر من سجون الحكومة المؤقتة "حسين حواس محمد" رسالة إلى أمهات المعتقلين الذين لم يُفرج عنهم بعد؛ "نحن أيضاً أبناؤكم"، وأنهم لن يتخلوا عن رفاقهم، وسيواصلون النضال حتى إطلاق سراح الأسرى "حتى آخر قطرة دم في الجسد".

### معاملة بعيدة عن القيم الدينية والإنسانية

ومن جانبه أوضح أسير آخر، "سيامند خليل إسماعيل"، من بلدة كرياوي "وهو أيضاً محرر من سجون الحكومة المؤقتة"، تفاصيل تجربته خلال فترة أسره لدى ما وصفهم بـ "مرتزقة دمشق"، وذلك مع بداية انسحاب قوات سوريا الديمقراطية من دير الزور، حيث وقعوا في كمين في تلك المرحلة، إلا إنهم تمكنوا في البداية من تحرير أنفسهم، ومع نفاد الذخيرة، اضطروا للجوء إلى منازل أحد سكان المنطقة، قبل أن يقعوا في قبضة بعض العشائر،

وأشار، إلى أن العشائر لم تسلمهم مباشرة إلى الجيش، بل احتجزتهم ثلاثة أيام، حيث كانوا مكبلين داخل سيارات تُنقل بين خطوط الجبهات الممتدة من دير الزور إلى سري كانيه، وخلال تلك الفترة، كان يتم عرضهم على الأرتال العسكرية، مع دعوات لاستهدافهم؛ "إن المعاملة التي تلقيناها، كانت بعيدة كل البعد عن أي قيم دينية أو إنسانية، إذ كانوا يُنظر لنا وكأننا أعداء".

وتابع إسماعيل، أنه بعد نقلهم إلى السجن، واجهوا أوضاعاً قاسية، حيث شهدوا أشكالاً مختلفة من العنف والتعذيب والإهانة، وذكر أنهم كانوا نحو ٤٠ شخصاً في غرفة واحدة، وأن الانتهاكات شملت أيضاً إهانة النساء أمام أعينهم، في وقت كانت أيديهم مكبلة، ما منعهم من التدخل، ولفت، إلى أن أي محاولة للاعتراض كانت تُقابل بعنف شديد يصل إلى حد الضرب المبرح،

كما أفاد بأنهم مُنعوا من التحدث بلغتهم الأم "الكردية"، رغم تمسكهم باستخدامها، وعلى الرغم من كل تلك الظروف، أكد أن هذه الممارسات لم تؤدِ إلى كسر إرادتهم، بل زادتهم إصراراً،

وأعرب عن فرحه بقوة وصمود الشعب الكردي، الذي أظهر تماسكاً ومقاومة رغم ما تعرض له من هجمات الإبادة، الأمر الذي منحهم دافعاً معنوياً لتجاوز معاناتهم،

وفي ختام حديثه، عبر الأسير المحرر من سجون الحكومة المؤقتة "سيامند خليل إسماعيل" عن أمله في إطلاق سراح الأسرى برمتهم،

# ندوة لمؤتمر الإسلام الديمقراطي حول تعزيز التماسك المجتمعي

**مركز الأخبار ـ ضمن مساعيه لتعزيز التلاحم المجتمعي، نظم مؤتمر الإسلام الديمقراطي، السبت الثامن عشر من نيسان الجاري، ندوةً حوارية بمدينة قامشلو، بعنوان "معاً لبناء مجتمع ديمقراطي متماسك"، بمشاركة مجالس المؤتمر في الجزيرة، وأئمة وخطباء مساجد، ومجلس عوائل الشهداء، إلى جانب مؤسسات مدنية، وهيئة الأعيان، وشخصيات مستقلة، ومؤتمر ستار.**

وتناولت الندوة ثلاثة محاور رئيسة، حيث جاء المحور الأول بعنوان "الفرق بين إسلام السلطة والإسلام الديمقراطي"، وقدمه الرئيس المشترك لمؤتمر الإسلام الديمقراطي، الشيخ محمد الغرزاني، الذي أكد ضرورة الفصل بين الدين والسلطة، وضمان استقلال القضاء وصون الحقوق، مشدداً على رفض احتكار الدين.

ولفت إلى إن الديمقراطية مفهوم متغير عبر التاريخ، إلا أنها تقوم على الحرية والمساواة في الحقوق والواجبات. ورأى إن "الإسلام الديمقراطي" يمثل طريق العدالة، في مقابل "إسلام السلطة" الذي يشرعن الاستبداد ويطيل أمد الحكم.

أما المحور الثاني، والذي حمل عنوان "المرأة بين التشريع والواقع"، فقدمته الرئيسة المشتركة للمؤتمر أفين الحجي، حيث سلطت الضوء على الفجوة بين مكانة المرأة في التشريع وواقعها الاجتماعي، مشيرةً إلى نماذج من التاريخ الإسلامي جسدت دور المرأة الفاعل في المجتمع.

وتطرقت أفين الحجي إلى قضايا معاصرة، منها حرمان بعض النساء من حقوقهن في الميراث، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، مؤكدةً إن حُرر المجتمع يرتبط بتحرر المرأة، وضرورة إعادة قراءة واقعها بعمق.

وفي المحور الثالث، الذي حمل عنوان "مرتكزات البناء والتماسك المجتمعي في التصور الإسلامي"، الإسلام الديمقراطي نموذجاً"، قدم عضو مجلس إدارة المؤتمر الشيخ سليمان أحمد علي، رؤية حول أسس بناء مجتمع متماسك قائم على العدالة والمساواة، مؤكداً على أهمية تجديد الخطاب الديني بما يعزز قيم التعايش وينبذ التعصب.

وذكر علي إن القرآن الكريم، قد نبّه إلى عظمة قيمة الإنسان، فقال تعالى: "ولقد كرّمنا بني آدم"، كما حذر من الفتن والفوضى والتنازع داخل المجتمع، فقال تعالى: "ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم".

وأكد إن بناء مجتمع متماسك ينعم بالديمقراطية لا بد فيه من الرجوع إلى الأصول العميقة التي تؤسس لذلك، والإيمان بأن التعدد والتنوع العرقي والقومي والإثني، بل وحتى الديني، واستشهد بقول الله تعالى: "ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين"، وبعد الانتهاء من المحاور، فتح المجال أمام الحضور لإبداء آرائهم حول المواضيع التي تمت مناقشتها.

وأكدت المداخلات، بأن الدين الإسلامي كرّم المرأة، وقدّر مكانتها، مستشهدين بدور السيدة خديجة ومساندتها للرسول محمد (ص) في بداية الدعوة، إلا أن ما يحدث اليوم في بعض الحالات يعد استغلالاً للنصوص الدينية، وشددت المداخلات على أن هناك من يستغل الدين لتحقيق مصالحه، مما يؤدي إلى ظلم المرأة ودفعها الثمن.

ودعت المداخلات أئمة المساجد، نظراً لدورهم المؤثر في توعية المجتمع، إلى التصدي لمحاولات بث خطاب الكراهية والفتنة والتحريض، والعمل بدلاً من ذلك على نشر الوعي، وتعزيز قيم المحبة والسلام بين أفراد المجتمع.

# القوى الأمنية للحكومة المؤقتة تعتدي على المحتجين وسط العاصمة دمشق

مركز الأخبار ـ اعتصم حشد من السوريين عبر وقفة احتجاجية وسط العاصمة السورية دمشق، طالبوا فيها العيش بكرامة وعدالة ومساواة وسيادة القانون، رافضين جملة القرارات التي أصدرتها الحكومة المؤقتة في دمشق، وعبّر المحتجون عن سلمية تحركهم من خلال رفع الورود ووضع إكليلاً من الزهور، أمام تمثال يوسف العظمة، مرددين: "نريد قانوناً وعدالة وكرامة لكل السوريين".

ومع تزايد أعداد المشاركين، شدد المتظاهرون على وحدة الشعب السوري، رافضين ما وصفوه بـ"بيع سوريا للآخرين"، وهتفوا: "أرواحنا فداءً لسوريا"، مطالبين بتطبيق القرار ٢٢٥٤، واعتماد اللامركزية، وتحقيق مستوى معيشي يضمن الحد الأدنى من الكرامة.

وذكر مراسلٌ وكالة هاوار، بأن التظاهرة شهدت توتراً، إذ جرى توثيقها عبر طائرة مُسيّرة، ما أثار مخاوف المشاركين من الملاحقة، وأفادت تقارير بوقوع تهديدات من موالين لسلطات الحكومة المؤقتة، إضافةً إلى هجوم من مجموعات رفعت رايات بيضاء، ووصفت المحتجين بـ"الفلول"، مطالبةً بفض الاعتصام، وفي ختام الوقفة، قام المشاركون بتنظيف مكان الاعتصام، في خطوةٍ عكست الطابع السلمي للتحرك.

من جهتها، استنكرت منظمة "العدالة للجميع - Justice For All" تصاعد خطاب التحريض والكراهية والتهديد العلني ضد المشاركين، خاصةً بعد تداول مقاطع لأحد المؤيدين وهو يهدد باستخدام السلاح ضد المتظاهرين.

واعتبر حقوقيون أن صدور تهديدات علنية بالقتل دون محاسبة يعكس غياب سيادة القانون، محذرين من تأجيج التوتر عبر ما وصفوه بـ"مواجهة الشارع بالشارع".

وحدد منظمو اعتصام "قانون وكرامة" جملة من المطالب، أبرزها وقف رفع الأسعار قبل تحسين الأجور، وربطها بالمؤشرات المعيشية، وإعادة النظر في تعرفة الخدمات الأساسية بما يتناسب مع القدرة الشرائية.

كما طالبوا بمكافحة الاحتكار والتلاعب بالأسعار، وحماية الخدمات العامة كالكهرباء والمياه والصحة والتعليم، ورفض خصخصتها دون شفافية ومحاسبة.

وشملت المطالب ضمان الحق في العلاج والتعليم والعمل الكريم، ودعم المرافق العامة، واعتماد الكفاءة والنزاهة في التعيينات، وبناء شبكة حماية اجتماعية للفئات الأكثر هشاشة.

وأكد المنظمون ضرورة احترام الحريات العامة والحقوق الدستورية، والتراجع عن القرارات التمييزية، وانتخاب مجالس محلية تمثل المواطنين، إلى جانب إصلاحات إدارية ومراجعة قرارات التسريح الوظيفي وإخلاء بعض المناطق، كما تضمنت المطالب تفعيل مسار العدالة الانتقالية، وضمان عدم الاستيلاء على الممتلكات، واعتماد الشفافية في صنع القرار، وإجراء انتخابات حرة للنقابات، وبناء قضاء مستقل، إضافةً إلى دعم القطاعات الاقتصادية المختلفة.

# حالة دهس لطالبة في طرطوس واعتداء على صحفيّة في دمشق

مركز الأخبار ـ فقدت الطالبة هديل محمد البالغة من العمر ١٨ عاماً، حياتها أمام مدرستها بريف طرطوس، إثر حادثة دهس، مع تضارب في الروايات بين "التعمّد" والنفي الرسمي.

ووفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان، فارقت الشابة الحياة فور تعرضها للدهس، وتداول الأهالي لمعلومات تشير لوجود شبهة جنائية، وتضمنت المعلومات إن سائق المركبة التي دهست الفتاة، وهو عنصر يتبع لوزارة الدفاع في الحكومة المؤقتة، كان قد ضايق الطالبة لعدة أيام قبل وقوع الحادثة، ما دفع البعض لاتهامه بـ"الدهس المتعمد".

في المقابل، نفت وزارة الداخلية التابعة للحكومة المؤقتة صحة الأنباء المتداولة حول وجود "دهس متعمد"، ونوهت إلى أن الحادث عرضي وغير مقصود وفق المعطيات الأولية، وسط مطالبات شعبية بفتح تحقيق شفاف حول الحادثة.

وبلغ عدد الجرائم الجنائية، بما فيها جرائم القتل ضد مجهول، منذ مطلع عام ٢٠٢٦ في محافظات سوريّة متفرقة، ١٥٤ جريمةً، راح ضحيتها ١٧٤ شخصاً، هم؛ ١٢٧ رجلاً و١١ طفلاً و٢٥ امرأة.

من جهة أخرى، تعرضت الصحفية ميرلا أبو شنب، لاعتداء خلال مشاركتها في تغطية احتجاجات نُظمت في ساحة يوسف العظمة وسط العاصمة السورية دمشق، ضمن اعتصام "القانون والكرامة" الذي دعا إلى إصلاحات اقتصادية ومعيشية،

حيث أفاد مراسل هاوار في دمشق، بأن الصحفية ميرلا أبو شنب، تعرضت لاعتداءٍ خلال مشاركتها في تغطية احتجاجاتٍ نُظمت في ساحة يوسف العظمة وسط العاصمة السورية دمشق، ضمن اعتصام "القانون والكرامة"،

وتمثل الاعتداء بإسقاط هاتفها المحمول أرضاً ومنعها من توثيق الفعالية عبر بث مباشر، على يد أشخاص وُصفوا بأنهم "مضايقون" أو "عناصر أمنية"، وذلك أثناء تجمّع احتجاجي شهد توتراً في محيط الساحة.

# ترامب يكشف عن استئناف المحادثات مع إيران

مركز الأخبار ـ أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه لا يرى وجود خلافات كبيرة مع إيران في الوقت الراهن، في إشارة إلى أجواء أكثر هدوءاً بين الطرفين.

وأوضح ترامب إن المحادثات بين واشنطن وطهران ستُستأنف مطلع الأسبوع المقبل لافتاً إلى إن إيران أبدت موافقة على عدم السعي لامتلاك أسلحة نووية، خاصةً بعد فتحها مضيق هرمز أمام الملاحة البحرية.

وتأتي هذه التصريحات بعد ساعات من حديثه عن إمكانية تعاون البلدين، لنقل اليورانيوم المخصب من إيران إلى الولايات المتحدة، وهو طرح رفضه المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي، مؤكداً أنه ليس خياراً مطروحاً للنقاش.





# إعادة إحياء فرقة برخدان لحماية التراث الكردي الأصيل

**قامشلو/ ملاك علي ـ بين الفنان وأحد المؤسسين لفرقة برخدان (المقاومة) "جواد مرواني" إن خطوات إعادة تفعيل وإحياء الفرقة بعد سنوات من التوقف جارية على قدم وساق، مؤكداً أن هذه الخطوة تأتي في إطار حماية التراث الفني والموسيقي وصون الإرث الثقافي الذي مثّلته الفرقة منذ تأسيسها عام 1983.**

تُعتبر فرقة برخدان واحدة من أهم الرموز الفنية والموسيقية في التراث الكردي، إذ تمكنت على مدى سنوات طويلة، وبفضل ارتباطها العميق بالروح الوطنية، من أن تحظى بمكانة خاصة في قلوب العائلات الوطنية. وبعد توقف استمر قرابة ثماني سنوات، عادت الفرقة للظهور مجدداً أمام جمهورها في نيسان الجاري.

وفي هذا الإطار، شدد الفنان "جواد مرواني" في حديثه لصحيفتنا "روناهي" أن إعادة تفعيل الفرقة لا يقتصر على كونها عودة فنية، بل هي مشروع ثقافي ذو طابع توثيقي، يهدف إلى الحفاظ على الذاكرة الفنية المرتبطة بتاريخ ومعاناة الشعب الكردي. وأضاف: "نرى أنفسنا مسؤولين عن حماية هذا الإرث، وتصحيح المسار، ودعم الفن الأصيل".

وأشار إلى أن قرار إعادة التأسيس جاء بعد نقاشات استمرت لأشهر بين مجموعة من الفنانين والمهتمين، خاصة بعد توقف النشاط قرابة سبعة إلى ثماني سنوات، حيث حالت جائحة كورونا وظروف أخرى دون استكمال محاولات الإحياء السابقة في عامي ٢٠١٨ و٢٠١٩.

### تضحيات حقيقية

وفي حديثه عن البدايات الأولى للفرقة، أوضح مرواني أنها أُسّست عام ١٩٨٣ في أوروبا، في سياق حركة ثقافية وفنية مرتبطة برؤية سياسية واجتماعية، وارتبطت منذ انطلاقتها بشخصيات فنية بارزة مثل الشهيدين صفقان، ومزكين، إلى جانب عدد من الفنانين الذين ساهموا في ترسيخ حضورها داخل كردستان وأوروبا؛ "أن الفرقة خلال عقود نشاطها لم تكن مجرد مشروع موسيقي، بل منصة فنية حملت هموم الأهالي وأصواتهم، وعكست في أعمالها قصص النضال والتضحيات والمجازر التي تعرض لها الشعب الكردي، الأمر الذي منحها مكانة مؤثرة لدى جمهور واسع داخل وخارج الوطن".

وفي سياق استذكاره مسيرة الفرقة، أشار مرواني إلى أنها شهدت خلال التسعينات حضوراً لافتاً في الفعاليات الأوروبية، خاصة خلال الأعوام ١٩٩٣ ـ ١٩٩٤، وفي عام ١٩٩٢؛ "انضمت إلى نشاطات الفرقة في أوروبا، ضمن العمل في المجال الفني"، وأشار إلى محاولات سابقة لإنشاء مدرسة فنية لتدريب الشباب، إلا إنها لم تكتمل بسبب الانشغالات التنظيمية، كما بيّن أن مسيرة الفرقة ارتبطت بتضحيات كبيرة، إذ ارتقى بعض أعضائها شهداء، كما غادرها عدد من أعضائها الذين التحقوا بصفوف الكريلا بالجبال، مثل صفقان، ومزكين، وجيا سرحد، فيما لا تزال الفنانة ديلار (توركان إيبك) قيد الاعتقال.

وفي تقييمه للواقع الحالي، انتقد مرواني مسار الأغنية الكردية في بعض مناطق كردستان وأوروبا، معتبراً أنها تتجه نحو الطابع التجاري وتفقد أصالتها، الأمر الذي دفع القائمين على الفرقة لاعتماد شعار: "حماية تراثنا وموروثنا".

وختم الفنان "جواد مرواني" حديثه بالتأكيد على أن الهدف من إعادة إحياء فرقة برخدان لا يقتصر على تقديم العروض الموسيقية، بل يتجاوز ذلك نحو بناء أرشيف ثقافي متكامل يخدم الأجيال القادمة؛ "ما سنقوله اليوم ستثبته أعمالنا على أرض الواقع".

# سباحة الكتاب الورقي ضد تيار الرقمنة

**فايز الزاحم**

في صراع البقاء بين المادة والترددات. وفي سبيل المحافظة على إنسانية القراءة، بين منهج الرقمنة لعقلٍ يريد أن يحصل على المعلومة، وورقٍ يريد للروح أن تعيش التجربة؛ يسبح الكتاب الورقي ضد تيار الشاشة الذكية سباحةً غريزية. ليست لمجرد المجاراة والمنافسة، بل للتشبث باستبقاء تجربة حسية كاملة!

إن الكتاب الورقي ليس مجرد معلومات، بل كياناً حياً له تكوينه الخاص: فملمس الورق صورة من صور المصافحة، ورائحة الحبر كيمياء حقيقية. وصوت تقليب الصفحات يُعد مؤثرًا صوتيًا هادئًا مصاحبًا للقراءة، فالرقمنة تمنحنا النص، لكن الورق يمنحنا النص وزيادة: فهو يشعرنا بالرفقة والصحبة التي لا يمكن أن يمنحنا إياها جهاز لوحي بارد!

في عالم مليء بالصخب الممزوج بسرعة الأحداث، والتسارع في نقل المعلومة وتداولها، تبقى القراءة الورقية آخر معاقل الخلوة عند شريحة القراء الذين عندما يفتحون كتابًا، يُسدِلون الستار بينهم وبين العالم كله: حيث يرون القراءة الرقمية ساحة معركة يشترك فيها جنود الرقمية من إشعارات، وروابط تشعبية، وبطارية تنفد... بخلاف الكتاب الورقي الذي ينتظر قارئه بصمت وقور، ولا يقاطعه أبدًا.

وهو يمثل جانبًا من السيرة الذاتية لصاحبه؛ فالهوامش التي كُتبت بخط يده، وطيات الزوايا، وآثار الأصابع في أطراف الصفحات... كل ذلك تأريخ لرحلته العقلية، بخلاف النسخة الرقمية التي لا تلمس فيها من ذلك شيئًا!

ويمكن لنا الذهاب في هذا المقام لأبعد من ذلك؛ ففي تطبيقات تراقب كل ما تقرأه رقميًا، يظل الكتاب الورقي هو الصندوق الأسود الذي لا يعرف أحد ما يدور بداخله بينك وبين المؤلف، وكأنه نوع من الانغراد المعرفي.

إن سباحة الكتاب ضد تيار الرقمنة هي مقاومة منه للمحافظة على الذات: فنحن في الشاشات مستخدمون، لكننا مع الورق متأملون، فالرقمنة جعلت المعرفة مشاعًا سهلًا، وهذا أحد جمالياتها، لكن الجمال السهل قد يفقد قيمته؛ بينما الورق يجعل القارئ يشعر به بين يديه، فتصبح المعرفة أعظم ثقلًا، فيحافظ عليها في رفوف

مكتبته وقلبه، إيمانًا منه أن الشاشة تملأ رأسه، بينما الورق يغسل روحه.

إن حزب الكتاب ينظرون إليه على أنه المركب، ومتنّه هو الشراع، والقارئ هو المحدِّف الذي يحرّك هذا المركب؛ فهو جسد مادي صلب يحمل رؤية المؤلفين وأفكارهم، ويقاوم بثبات أمام أمواج الخوارزميات وطوفانها، أما الشاشات فيرونها متغيرة، وروابطها تتعرض للكسر، والملفات تُحذف أو تُخترق، مستحضرين قول الشاعر:

"نقِّل فؤادك حيث شئت من الهوى/ ما الحب إلا للحبيب الأوّلِ"

ومستلهمين منه أن القديم هو النديم!

فالمقاومة هنا ليست في وجود الكتاب، بل في قراءته: فإذا توقف المحدِّف "مقتني الكتاب" عن التجديف، سيظل المركب "الكتاب" طافيًا كالقارب، مهما تلاعبت به الرياح وتقاذفته الأمواج!

نعم، إن الرقمنة بحر من المعلومات المتلاطمة، لكن الكتاب الورقي هو قارب النجاة الذي لا يحتاج إلى شحن أو تحديث؛ فقط يد تمسك به، وعين تُبحر في أسطره وسط عواصف من التشتيت الرقمي، وسرعة الحياة، وضجيج منصات التواصل التي تبتلع الوقت والتركيز!

فيدرك صاحب الكتاب أن الغارقين في سطحية المحتوى الرقمي السريع، يغرقون بمراكبهم في أعماق المعرفة، التي لا يجيد الغوص فيها إلا القارئ الحقيقي.

إن الكتاب ليس مجرد ورق وحبر، بل وعاء للفكر، وقوته في صموده تنبع من كونه لا يحتاج إلى وسائط إضافية كالكهرباء، والإنترنت. وحديث البرامج لكي يعمل: فهو تقنية كاملة بذاتها، وهذا ما يضفي عليه ضمانة ضد الفناء الرقمي. في الوقت الذي يتغير فيه المحتوى السائل ويُحذف بضغطة زر.

أخيرًا...

العلاقة الوجدانية بين الإنسان والكتاب الورقي علاقة كيميائية، تجعله يتحول من مجرد أداة معرفة إلى صديق يشيخ مع صاحبه، وتنتقل ملكيته عبر الأجيال كالإرث، وهو ما تعجز الرقميات والخوارزميات عن محاكاته، فقد صمد الكتاب أمام المذياع، ثم التلفزيون، والآن يصارع الذكاء الاصطناعي والشاشات الذكية، وفي كل مرة يثبت أنه الجبل الذي تضرب فيه أمواج التكنولوجيا ثم تنحسر عنه، ويبقى شامخًا!

# مهجرو سري كانيه.. عودة معرقلة وحقٌّ لا يحتمل المساومة

حمزة حرب

على امتداد سنوات من التهجير القسري ظلت مدينة سري كانيه في روج آفا، رمزاً لمعاناة إنسانية مركّبة، حيث يعيش عشرات الآلاف من سكانها الأصليين في مخيمات ومراكز إيواء لا تقيهم حر صيف ولا برد شتاء، أوضاعاً إنسانية صعبة، في ظل تراجع الدعم الإغاثي ما يزيد من معاناتهم اليومية وسط المطالبة بتأمين عودة آمنة لهم إلى مناطقهم وإنهاء معاناتهم المستمرة منذ عام ٢٠١٩ خصوصاً بعد أن نصّت اتفاقية التاسع والعشرين من كانون الثاني على حل هذا الملف وبشكلٍ جذري.

فمع بداية عام ٢٠٢٦ برزت مؤشرات على إمكانية إعادة المهجرين عقب اتفاق جرى في ٢٩ كانون الثاني بين الحكومة السورية المؤقتة وقوات سوريا الديمقراطية وبدأت بالفعل حركات ميدانية وإدارية لتهيئة الظروف شملت زيارات رسمية للمخيمات واجتماعات مع لجان المهجّرين لبحث آليات العودة الآمنة.

وتؤكد الجهات الرسمية إن العمل جار على تأمين بيئة آمنة وكريمة ومستدامة مع التركيز على إعادة الخدمات وضبط الأمن وحماية الممتلكات الخاصة لكن هذه الجهود تصطدم بواقعٍ مختلف على الأرض فقد وثّقت تقارير حديثة عمليات نهب واسعة لمنازل المهجّرين شملت تفريغها بالكامل من الأبواب والنوافذ والتجهيزات الأساسية في مشهدٍ وصِف بالأليم، والذي يترك آثاراً عميقة في نفوس السكان الأصليين في مدينة تغيرت ملامحها

منذ عام ٢٠١٩ والاحتلال التركي لمدينة سري كانيه وسيطرة المجموعات المرتزقة التابعة لها على المدينة تعرّضت لواحدة من أكبر موجات التهجير في المنطقة، حيث تشير التقديرات إلى أن أكثر من ١٥٠ ألفاً من سكانها الأصليين أُجبروا على مغادرتها فيما تم توطين عائلات أخرى في منازلهم،

المهجرون اليوم ورغم كل ما يعانون من ويلات الاحتلال والتهجير والسلب لممتلكاتهم وأرزاقهم لا زال يحكمهم أمل العودة الآمنة إلى مدينتهم، في ظل الأوضاع الإنسانية الصعبة التي يعيشونها، من تصاعد الأزمات المعيشية وتراجع الدعم الإغاثي لكن هذا الأمل اصطدم بجدار التعنت الذي يُبديه المستوطنون في ديارهم ورفضهم للعودة إلى أماكنهم الأصلية.

## انتهاكات تعرقل العودة

رغم ما أكدته مراراً وتكراراً لجنة مهجري سري كانيه في الآونة الأخيرة إن هناك خطوات تُتخذ بالفعل. كما تُعقد اجتماعات مستمرة لتهيئة الظروف المناسبة للعودة ومن أبرز الخطوات هي فتح الطريق المؤدي إلى سري كانيه لكن ومع ذلك تبقى الأولوية أن تكون العودة آمنة ومضمونة بالكامل وهذا ما يصطدم بالعديد من المعوقات على الأرض.

لا تقتصر المشكلة على النهب بل تمتد إلى حالات الابتزاز، حيث يُساوم بعض الفاطنين الحاليين أصحاب المنازل الأصليين مقابل مبالغ مالية لعدم تخريب ممتلكاتهم إلى جانب نقاط أخرى تعرقل العودة منها رفض بعض المستوطنين إخلاء الأراضي الزراعية والمنازل التي يسيطرون عليها بحجة انتظار انتهاء موسم الحصاد.

في المقابل يعيش آلاف المهجّرين في مخيمات تفتقر إلى الحد الأدنى من الخدمات، وسط غياب دعم دولي كاف وتشير تقارير إلى أن أكثر من ٨٥٪ من سكان سري كانيه ما يزالون مهجرين. في ظروفٍ إنسانية صعبة تزيد من إلحاح ملف العودة، لكن: الحديث عن أي عودة غير ممكن مع وجود هذه المعوقات. حيث يجب إخراج هؤلاء الأشخاص ليتسنى للمهجرين العودة بأمان فالكثير من بيوت وممتلكات المهجرين ما تزال بيد أفراد لا ينتمون إلى المنطقة، ومن الضروري إعادة هذه الممتلكات إلى أصحابها الحقيقيين الذين حُرِموا منها على مدى سنوات،

فالتقديرات شبه الرسمية تشير إلى أن نحو ٣٠٠ ألف دونم من الأراضي ما تزال خارج سيطرة أصحابها الأصليين وهي تزرع وتُحصد منذ احتلال المدينة إلى اليوم وأصحابها الأصليين محرومين من الوصول إليها أو الاستفادة منها بل وقابعين في المخيمات ينتظرون يد العون من المنظمات الإنسانية وهذه نقطة جوهرية أخرى تتسبب في تأجيل تنفيذ اتفاق العودة، هذا الواقع خلق حالة من التوتر وسط مخاوف من صدامات محتملة في حال فرض تنفيذ الاتفاق بالقوة،

لجنة مهجري سري كانيه أكدت في أكثر من مناسبة أن اللجنة تعمل منذ فترة طويلة لضمان عودة آمنة وأنهم أجروا زيارات للعديد من الجهات للبحث في موضوع العودة الآمنة والية تنفيذها والضمانات التي تكفل حماية المهجرين بعد عودتهم،

هذه المعاناة لا تزال مستمرة إلى يومنا الحاضر مع وجود نحو ٧٥ ألف مهجر من سري كانيه يقيمون حالياً في المخيمات والمراكز المؤقتة ولذلك تبذل اللجنة جهوداً كبيرةً لضمان عودة آمنة وكريمة لهم مع توفير الضمانات التي تحميهم وتتيح لهم العودة إلى منازلهم ومتلكاتهم خصوصاً بعد أن باتت أوضاعهم صعبة للغاية نتيجة غياب المنظمات الدولية وكثرة الأمطار، ما جعل الحياة هناك شبه مستحيلة، والوضع يزداد تدهوراً يوماً بعد آخر،

هذا الواقع المأساوي يضاف إليه معاناةً أخرى فاحتلال تركيا لسري كانيه أدى إلى تغييراتٍ كبيرة في البنية الديمغرافية للمنطقة وتسبب في تدمير عدد كبير من المنازل والقرى ولا سيما القرى التاريخية مثل تل حلف وعين حصان التي تضم مواقع أثرية مهمة، وهذا يضع على كاهل الجهات المسؤولة دعم السكان الأصليين بشكلٍ فاعل وبخطوة باتت ضرورة أساسية لضمان إعادة إعمار المنطقة من جديد،

## العودة الحتمية

ملف عودة مهجري سري كانيه ليس مجرد قضية إنسانية بل اختبار حقيقي لإمكانية تحقيق استقرار مستدام في روج آفا: فنجاحه يتطلب أكثر من اتفاقات يتطلب خطوات فعلية وجادة ومسؤولة لمعالجة جذرية للانتهاكات، وضمانات فعلية تُعيد الثقة للسكان، وتفتح الباب أمام عودة طال انتظارها، فالتحركات الرسمية تكاد تحقق نتائج ملموسة على أرض الواقع وتجدد الأمل بالعودة الحتمية فالحكومة السورية المؤقتة ممثلة بعضو الفريق الرئاسي المكلف بتنفيذ اتفاق الدمج مصطفى عبدي توجه مؤخراً الى سري كانيه وعقد اجتماعاً مع مدير المنطقة عبد الله الجشعم، ناقشا فيه خطة العودة الآمنة للمهجرين وآلية تنفيذها

جرى التفاهم خلال هذه الزيارة بين الأطراف المعنية على رسم خطوات العملية تباعاً ابتداءً من الزيارة الرسمية المرتقبة لقباة قوى الأمن الداخلي إلى المدينة وأريافها من أجل تقييم واقعها الميداني على الأرض وما سيتبع ذلك من فتح الطرقات وتأمينها بشكلٍ تام من خلال سيطرة قوى الأمن العام التابعة لمحافظة الحسكة عليها معززةً بحضورٍ أمني كبير لضمان الاستقرار في المدينة،

وفي حال سارت الأمور على النحو الذي يُخطط له رسمياً من قبل المعنيين الإداريين والأمنيين بهذه العودة المرتقبة، فإن صفحة أليمة ستطوى وستنتهي معها معاناة آلاف العائلات التي تم تهجيرها بشكلٍ قسري من بيوتها وأراضيها وعاشت منذ سنوات طويلة ظروفاً إنسانية قاسية في مراكز الإيواء وخيم اللاجئين، لكن: هذه الخطوة عرقلت بعد أن برزت مشكلة رفض المستوطنين من المحافظات السورية إخلاء الأراضي التي وضعوا أيديهم عليها وهذا ما يضع الحكومة في موقفٍ محرج يستدعي اتخاذ إجراءات حاسمة ومستعجلة لتنفيذ تعهداتها خصوصاً بعد اكتمال الشروط المتعلقة بعودة المهجرين،

لأن هذا الرفض قد يُعطّل استكمال تنفيذ اتفاق ٢٩ كانون الثاني بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية فالمساحات التي استولى عليها هؤلاء المستوطنون ومعهم المرتزقة التي بسطت سيطرتها على المنطقة تُقدّر بنحو ٣٠٠ ألف دونم من الأراضي الزراعية التي تعود ملكيتها لأهالي المنطقة الأصليين من الكرد والسريان والإيزيديين المهجرين منذ عام ٢٠١٩، ناهيك عن أن المستوطنون الذين التمسوا جدية السير في تطبيق الاتفاق والضغط عليهم للعودة إلى مدنهم الأصلية وتسليم المدينة لسكانها الأصليين لجأوا للمساومة على إخلاء الأراضي وطلب مبالغ مالية ضخمة بعضها وصل لحد ٢٠ ألف دولار وهو ما لا تقوى عليه العوائل المهجرة التي خرجت عام ٢٠١٩ تاركةً خلفها كل ما تملك،

فحق العودة إلى القرى والبلدات والمدن التي هُجّروا منها من جراء الاحتلال التركي للمنطقة لا يزال قائماً وحتمياً لكن يبدو أن عودة النازحين والمهجرين إلى مناطقهم مرهونة بتحركٍ جدي من قبل الحكومة المؤقتة وذلك بفرض هذه العودة وإخراج المستوطنين الذين لا يملكون الذريعة القانونية والأخلاقية لبقائهم مسيطرين على ما لا حق لهم فيه، فالتحركات السياسية الأخيرة التي تتحدث عن نقاط ايجابية تمثل خطوة مهمة، لكنها تبقى في نظر كثيرين غير كافية ما لم ترتجم إلى إجراءات عملية على الأرض: فالعودة الحتمية ليست احتمال سياسي أو بند تفاوضي قابل للتأجيل بل تبدو في وجدان أبنائها حتمية تاريخية تتجاوز كل التعقيدات الراهنة سيما وأنهم منذ لحظة تهجيرهم القسري لم تنقطع صلتهم بمدينتهم المحتلة لا في الذاكرة ولا في المطالبة المستمرة بحق العودة، رغم ما تراكم من وقائع على الأرض على أمل أن ينعموا في القريب العاجل بعودة مظفرة.





# إداريّون: عقد مؤتمر وطني كردستاني ضرورة لبناء رؤية استراتيجية موحدة وإنهاء حالة التشظّي

**قامشلو/ علي خضير ـ دعا إداريّون في حزب الاتّحاد الديمقراطي، إلى تغليب لغة الحوار والتفاهم، على لغة المصالح الضيّقة أو الحزبية، بما يحقق وحدة الكرد في أجزاء كردستان، ودعوا لعقد مؤتمر وطني كردي شامل، وأشاروا إلى أن على الكرد جميعا دعم حصول الكرد على حقوقهم في سوريا لا مركزية ديمقراطية.**

### بناء استراتيجية كردية مشتركة

في الصدد، التقت صحيفتنا إداريين في حزب الاتحاد الديمقراطي، وبداية تحدثت إدارية المكتب التنظيمي في الحزب "فالنتينا عبدو" "في ظل التحولات المتسارعة والعميقة، التي تشهدها المنطقة، تُعد المرحلة الراهنة، مرحلة مفصلية واستثنائية، وتتطلب أعلى درجات الوعي السياسي، والمسؤولية الوطنية، والرؤية الموحدة لمواجهة المخاطر المحدقة بمستقبل الشعب الكردي، وقضيته العادلة".

ودعت القوى والأحزاب السياسية الكردية، في أجزاء كردستان، إلى الارتقاء بمستوى

فالنتينا عبدو

المسؤولية التاريخية، والعمل الجاد على تجاوز الخلافات والانقسامات الضيقة، وتغليب المصلحة القومية العليا، على الحسابات الحزبية أو الفئوية أو الشخصية.

وأكّدت: "ضرورة دعم القوى السياسية والاجتماعية، التي أثبتت التزامها بمبادئ النضال الوطني الديمقراطي، ووقفت بثبات في مواجهة التحديات، وساهمت في الدفاع عن حقوق الشعب الكردي، وسعت لترسيخ قيم الأخوّة بين الشعوب، وقبول الآخر، وبناء نموذج ديمقراطي، تعدّدي، يعكس حقيقة التنوع المجتمعي في المنطقة، والتمييز بين القوى على أساس الموقف من القضية الوطنية، يجب أن يكون معياراً أساسيًا في هذه المرحلة الحساسة". ولفتت: "هناك ضرورة أن يتحمّل باشور كردستان، دوره التاريخي والوطني في دعم نضال الشعب في روج آفا، إلى جانب باقي أجزاء كردستان، وذلك لتعزيز وحدة الموقف الكردي، وتقوية أسس التآخي القومي، وفتح المجال أمام بناء استراتيجية كردية مشتركة قادرة على مواجهة التحديات السياسية والأمنية المتصاعدة في المنطقة،

وأضافت: "ندعو إلى الاستفادة من دروس التاريخ، وتجارب المرحلة الماضية، وتجاوز الأخطاء التي أدت إلى حالة من التباعد والضعف والتشتت، في البيت الكردي، والعمل على بناء مرحلة جديدة تقوم على الشراكة الحقيقية، والشفافية السياسية، والتكامل بين الشعوب والمكونات والقوى في المنطقة، بما يضمن حماية المكتسبات، وتعزيز مسار الحرية والديمقراطية".

### عقد مؤتمر وطني ضرورة

وحول وجوب عقد مؤتمر وطني كردستاني: "دعوة الشعب الكردي وسياسييها، لعقد مؤتمر وطني كردي جامع وشامل، ليست حالة ظرفية، أو سياسية آنية، بل هي ضرورة تاريخية، فرضتها طبيعة المرحلة وتعقيداتها، هذا المؤتمر، يمثل إطارًا جامعًا لإعادة صياغة الإرادة السياسية الكردية على أسس توافقية، ويهدف إلى إنهاء حالة التشظّي، وبناء رؤية استراتيجية موحدة، تعبر عن إرادة الشعب الكردي، بمختلف ألوانه، وقواه السياسية، والاجتماعية".

ولفتت: "عقد المؤتمر الوطني الكردي نقطة مفصلية، وليس غاية بحد ذاتها، بل يجب أن يكون بداية لمسار نضالي وسياسي، نحو بلورة مشروع وطني موحد، يحدد بوضوح طبيعة العلاقة، مع الدول المحتلة لكردستان، وعلاقة كرد روج آفا، مع الدولة السورية بشكل خاص، على أساس الاعتراف الدستوري، بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي، وبناء نظام ديمقراطي لا مركزي، يضمن العدالة والمساواة والشراكة الحقيقية في إدارة البلاد، وبعكس تطلعات الكرد والشعوب في سوريا".

وأشارت: "نحن في لحظات تاريخية، لا تحتمل التردد، أو المراوحة في المكان، ومن هنا، فإن المؤتمر الوطني الكردي الجامع، يمثل خطوة مصيرية نحو توحيد الصف، وتثبيت الإرادة السياسية، والانتقال إلى مرحلة جديدة من النضال المشترك، وفاءً لدماء الشهداء وتضحيات الشعب الكردي في كل أجزاء كردستان".

واختتمت، إدارية المكتب التنظيمي في حزب الاتحاد الديمقراطي "فالنتينا عبدو" "وحدة الصف الكردي، ليست خياراً سياسيًا فحسب، بل ضرورة وجودية ومصيرية، ومستقبل الشعب الكردي، يرتبط ارتباطًا

مباشرًا بمدى قدرته على توحيد الجهود، وتجاوز الخلافات، وبناء مشروع وطني جامع يليق بتضحيات أجيال كاملة ناضلت من أجل الحرية والكرامة والعدالة".

### الوحدة مطلب جماهيري ملح

من جانبه أشار الرئيس المشترك لمكتب العلاقات العامة في حزب الاتحاد الديمقراطي "سليمان عرب" "وحدة الصف الكردي، مطلب جماهيري، وسياسي ملح، ومهم جداً للحفاظ على مكتسبات الشعب الكردي، وتوحيد القوى الكردية في روج آفا، خلال هذه المرحلة المصيرية في سوريا، سيزيد من فرص الحصول على حقوقهم".

ونوّه: "بناءً على هذا الأساس تم عقد كونفرانس ٢١ نيسان، والاتفاق على وثيقة مشتركة لمطالب الكرد، وتشكيل وفد كردي مشترك، من أغلبية الأحزاب والقوى السياسية الكردية، في روج آفا، وتلك الخطوة كانت مهمة للغاية".

وأردف: "بعد الهجمات والمتغيرات الأخيرة في المنطقة، حدثت مشاكل، ولم يتم تفعيل الوفد المشترك، الذي كان مكلفاً بالحوار مع الحكومة المؤقتة، وبعد توقيع الاتفاق الأخير الذي حصل في ٢٩ كانون الثاني الماضي، مع الحكومة السورية المؤقتة، لم يتم دعوة الكرد كوفد مشترك للمباحثات في دمشق".

وبين: "المتغيرات الأخيرة تستوجب على الكرد، تشكيل مرجعية سياسية، من القوى السياسية، والمجتمعية، لتمثيل الكرد، والتحدث باسمهم، وللحفاظ على المكتسبات التي تحققت، ولعب دور أساسي في سوريا وعلى المستوى الكردستاني والإقليمي، والشعب الكردي يدعم تنفيذ اتفاق ٢٩ كانون الثاني"، وحول محاولة إعاقة تطبيق الاتفاقيات: "هناك قوى إقليمية،

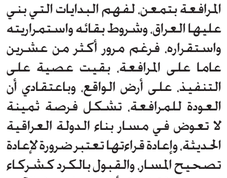

سليمان عرب

وعلى رأسها تركيا، تستهدف وحدة الكرد، وشق الصفوف، وتحقيق مآربها على حساب قضية الشعب الكردي المصيرية".

واختتم، الرئيس المشترك لمكتب العلاقات العامة في حزب الاتحاد الديمقراطي "سليمان عرب" بالتأكيد على أهمية تشكيل مرجعية كردية، على مستوى كردستان، وضرورة عقد مؤتمر وطني كردستاني شامل وجامع، يرسم استراتيجية لحل القضية الكردية في المرحلة القادمة.

# كركوك قلب باشور كردستان... الوثائق والتاريخ

رفيق إبراهيم

بعد شد وجذب كبيرين، إثر سقوط نظام البعث الحاكم في العراق، وبعد عقد العديد من المؤتمرات والاجتماعات بين الكرد، والعراقيين، والكرد أنفسهم، حدثت تفاهمات أقرت باختيار الكرد الفيدرالية، ضمن حدود الدولة الواحدة، وكان من بين التفاهمات تلك، قضية المدينة الكردستانية كركوك، التي تعرضت لسياسات التعريب والترحيل القسري، في عهد النظام البعثي البائد،

وكانت الوعود بأن كركوك ستعود إلى وضعها الطبيعي، كمدينة كردية، لكن: الذهنية التي تعاملت مع الكرد سابقاً، عادت لتسيد المشهد العراقي، حيث تنصل قادة العراق الجدد الذين تفاهموا مع الكرد، ووقعوا على الفيدرالية، وتثبت الحقوق الكردية في الدستور، تنصلوا عن وعودهم، وطالب البعض منهم بتجميد ملفات كركوك، والمناطق المتنازع عليها، تحت مسميات واهية لا تستند للواقعية،

وفي الصدد، كانت هناك مرافعة تاريخية، حول كركوك، لرئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، آنذاك المرحوم جلال الطالباني، طالب فيها بتصحيح مسار السياسات الإقصائية والاستبدادية، التي حدثت في كركوك، إبان حكم النظام البعثي البائد، وعودة الحقوق لأصحابها، والمرافعة تلك طالبت صراحة، بإعادة الكرد، والتركمان، المرحلين منها قسراً، وإعادة الوافدين الذين تم توطينهم في إطار التغيير الديمغرافي والتعريب، إلى مناطقهم الأصلية، وتصحيح حدود المحافظة وتثبيتها، التي تم إحداث تغييرات عليها ضمن سياسات تطهير قومي وطائفي، وإجراء إحصاء سكاني مهني، وتنظيم استفتاء حر يحدد فيه سكان كركوك مصير مدينتهم،

وبهذه المرافعة نقل المرحوم جلال الطالباني، قضية كركوك، من مادة الحكم، من وثائق عصبة الأمم، وخرائط عثمانية رسمية، وكتبا معتمدة في الجغرافيا والتاريخ، مثل كتاب مشكلة الموصل، وقاموس الإعلام، ليؤكد جملة من الحقائق الجوهرية، التي يجب أن تذكر، وهي أن حدود العراق التاريخية لم تتجاوز جبل هم‌رين، وأن جغرافية باشور كردستان تبدأ من شمال خط جبل هم‌رين، وأن ولاية الموصل لم تكن يوماً جزءاً من

حدود العراق، لغاية تأسيسها في العام ١٩٢٠، وإن إلحاق باشور كردستان، تم إلحاقه بالعراق عام ١٩٢٥ بقرار دولي، كما ورد بالمرافعة، تصريحات مثل بريطانيا أدموند في لجنة عصبة الأمم المتحدة، الذي أكد أن المساس بالهوية الكردستانية لكركوك، يعد انتهاكا صريحا للتعهدات الدولية، وان ذلك ينسف الأساس القانوني الذي ضمت بموجبه ولاية الموصل إلى العراق،

كان خطابه موجها إلى شركائه في الحكم، حين قال بوضوح إن وحدة العراق لا تصان بالقسر، ولا بالإنكار، بل بالاعتراف بالحقوق، وتنفيذ التعهدات التي قامت عليها الدولة، وذكرهم بحقيقة أساسية، إن شعب كردستان باشور، اختار الانضمام إلى العراق، لا إلى تركيا، وكان هذا الخيار مشروطا باحترام خصوصيتها القومية والإدارية والثقافية،

وأعاد الراحل الكبير، التذكير بمعاهدة سيفر، في بنودها ١٢ و٦٣ و٦٤، التي اعترفت بحق الكرد في تقرير المصير، وأن الحكومتين العراقية والبريطانية، اعترفتا رسميا عام ١٩٢٢ بحق الكرد في تأسيس حكومة كردستانية ضمن حدود العراق، ومراسلات الملك فيصل مع نشرشل، حددت حدود الدولة العراقية عند جبل هم‌رين، وتم الاعتراف باللغة الكردية كلغة رسمية في المناطق الكردية،

للاستقطاب القومي إلى نموذج للعدالة الانتقالية، والحل الوطني الذي يمنع الانقسام، القوة الحقيقية للمرافعة كانت في الأدلة، التي قدمها أمام مجلس

وبموجب قرارات دولية،

لكن، لماذا علينا التذكير بأهمية المرافعة التاريخية، للراحل جلال الطالباني، اليوم، فأهمية المرافعة تكمن في التعامل معها كوثيقة تأسيسية تم إهمالها، وهي تقدم نموذجا لكيفية إدارة التعدد القومي والإثني داخل الدولة، وتوضح أن الأزمات الحالية في العراق، يجب تجاوزها، وهي ليست قدرا محتوما على العراقيين والكرد، القبول بها، وأن ما يحدث في العراق اليوم، ما هو إلا نتيجة، لإنكار حقوق الكرد، والانقلاب على بنود الدستور العراقي، الذي تم التوافق عليه،

واليوم العراق وقادتها، بحاجة إلى قراءة تلك المرافعة بتمعن، لفهم البدايات التي بني عليها العراق، وشروط بقائه واستمراريته واستقراره، فرغم مرور أكثر من عشرين عاما على المرافعة، بقيت عصية على التنفيذ، على أرض الواقع، وباعتقادي أن العودة للمرافعة، تشكل فرصة ثمينة لا تعوض في مسار بناء الدولة العراقية الحديثة، وإعادة قراءتها تعتبر ضرورة لإعادة تصحيح المسار، والقبول بالكرد كشركاء في بناء دولة قوية، أساسها، قبول الآخر، واحترام التاريخ والجغرافيا الموثقة، وتجويل التنوع في العراق، إلى مصدر استقرار وازدهار وتقدم.

# ظاهرة الشيوخ في سوريا الجديدة

ضياء إسكندر

منذ كانون الأول ٢٠٢٤، دخلت سوريا مرحلةً يُعاد فيها تشكيل السلطة وفق قواعد مستحدثة، توسّع حضور رجال الدين في مواقع القرار داخل الوزارات والدوائر. وتولّى بعضهم مهام إدارية مباشرة رغم محدودية الخبرة والتأهيل مع صلاحيات تشمل التعيين والترقية واتخاذ القرار، استناداً إلى معيار الانسجام الأيديولوجي.

نتيجة لذلك، بات الموظفون يعملون تحت إشراف مباشر لشخصيات شرعية، ما غيّر طبيعة العمل الإداري التقليدي، ففي السابق، كان المواطن يدخل إلى الدائرة الحكومية وهو يتهيّب الروتين والواسطة وربما الرشوة. أما اليوم فيواجه سؤالاً غير معتاد: "هل راجعت الشيخ؟". سؤال قد يسبق أي إجراء، وقد يحسمه، هذا التحوّل يثير تساؤلات جدية حول طبيعة ما يُبنى في البلاد: هل نحن أمام دولة حقيقية، أم سلطة ترتدي عباءة الدين؟

## لماذا الشيوخ؟

تفسّر هذه الظاهرة عبر أربعة دوافع متداخلة:

السلطة الهجينة بين الإدارة والدين

ظاهرة "الشيوخ" هي انعكاس لمحاولة الهيئة بناءَ دولة ذات طابع ديني ـ شرعي، تواجه بشكل متدرّج تحديات كبيرة في الكفاءة والشرعية الدولية. وفي التوازن بين الدين والإدارة المدنية.

في النهاية، لا أحد يعترض على حضور الدين في المجتمع. فالمجتمعات العربية محافظة والدين جزء من نسيجها، لكن المشكلة تبدأ حين يتحوّل الدين إلى بطاقة وظيفية. وحين يصبح الطريق إلى المنصب أقصر عبر المنبر منه عبر الجامعة، في هذه الحالة، لن نكون أمام دولة حديثة، ولا حتى دولة دينية واضحة، بل أمام كائن هجين: نصفه مؤسسة، ونصفه خطبة، حيث تتشابك السلطة الإدارية مع الوعظ الديني. ويصبح المواطن رهيناً لهذا التداخل في حياته اليومية.

## سوريا بين نموذجين

تحدد السنوات القادمة مصير سوريا الجديدة: هل ستتحول إلى نموذج "إدلب" الموسع، حيث حكم الشيوخ والولاء الأيديولوجي هما الأساس، أم ستنجح الضغوط الدولية والمطالب الشعبية في إسقاط السلطة أو على الأقل دفعها نحو تبنّي نموذج أكثر مدنية وتعددية؟

وحدها الأيام كفيلة بالإجابة، لكن حتى ذلك الحين، تبقى سوريا مختبراً حياً للصراع بين السلطة الروحية والسلطة المدنية، بين العمامة وربطة العنق، بين المسجد والمؤسسة.

## أين يكمن الخطر؟

أول مظاهر الخطر تتمثّل في غياب الكفاءة الإدارية، فنقل إدارة مؤسسات معقّدة إلى شخصيات تفتقر إلى الخبرة التخصصية، يُضعف الأداء ويعقّد مسارات اتخاذ القرار، وفي بلد يواجه أزمات خدمية واقتصادية حادّة، تصبح الكفاءة والخبرة مسألة وجودية،

أما على مستوى الحريات، فإن تمدد الرقابة ذات الطابع الديني بدأ ينعكس فعلياً على مجالات الحياة اليومية، فارضاً قيوداً على سلوكيات وعادات اعتادها الناس دون عوائق.

وقد بات المواطن السوري يشعر بالقلق من موجة قيود متصاعدة؛ تقييد اللباس في الشواطئ؛ منع التزين في دوائر الدولة، حظر بيع المشروبات الروحية، منع بيع الملابس النسائية على أيدي الرجال. تقييد عمل الأطباء الذكور في بعض المجالات، وصولاً إلى منع الاختلاط في بعض الأماكن، وغيرها من القيود التي تتسلل تدريجياً إلى تفاصيل الحياة اليومية،

أولها الخلفية الأيديولوجية للحركة الحاكمة، التي تنظر إلى الحكم من زاوية "الشرعية الدينية"، مشددةً على أن كل قرار سياسي وإداري يجب أن يمر عبر إطار ديني لضمان الطابع الشرعي للسلطة،

ثانيها، كسب رضا المجموعات العسكرية المتطرفة التي ساندت الحركة، وضمان ولائها في إطار السلطة الجديدة، بما يعزّز استقرار الحكم داخلياً، ثالثها، إحكام السيطرة، بحيث تصبح السلطة مركّزة ضمن شبكة ولاءات متينة من الشيوخ والعناصر المؤدلجة، تتجاوز الهياكل الإدارية التقليدية، كل قرار إداري أو قضائي أو أمني يصبح خاضعاً لآليات الولاء للهيئة، ويُعيّد استقلالية الموظفين المدنيين، ما يخلق سلطة هرمية مشدودة على جميع مفاصل الدولة،

رابعها، الحسابات الإقليمية، حيث يشكّل إبراز هذا الطابع الديني رسالةً سياسية موجهة إلى بعض الدول ذات الخلفية الإسلامية، مثل تركيا وقطر والسعودية، في محاولة لكسب رضاها أو تبديد مخاوفها من نموذج حكم قد لا ينسجم مع تصوّراتها التقليدية في المنطقة،

# تهديد موانئ الخليج

عبد الرحمن الراشد

منذ بدء المفاوضات في إسلام آباد لم يتوقف كلّ القتال. وأخطرُ منه قرارُ الرئيس الأميركي دونالد ترامب فرضَ الحصارَ على جَارة إيرانَ البحرية الذي أربكَ المشهدَ مع تهديد إيرانَ باستهداف موانئ الخليج.

ميدانياً تتقدَّم القواتُ الإسرائيلية في جنوب لبنان وكلُّ نجاح هناك يُضعف قدراتِ إيرانَ تفاوضيّاً ومعنويّاً. فقد أكملتْ السيطرةَ على نحو ثلث مساحةِ لبنانَ وتوشكُ إسرائيلُ كذلك أن تستولي على ثلاثةِ من أهمّ معاقلِ "حزب الله" العسكرية. بنت جبيل والخيام وطيبة، ونتيجة للحرب نَزَّاحَ الحكومةُ اللبنانية على التَّقدم بخطوةٍ تاريخيّة والتفاوض مباشرةً مع إسرائيلَ متمردة على تهديدات "حزب الله".

الإيرانيون عادوا سريعاً يطلبون باستئناف التفاوض مع الولايات المتحدة مّا يعني استعدادهم لتقديم تنازلاتٍ قد توقف الحصارَ البحري. الحصارُ هو السلاحُ الأخطر على طهران. منع التجارة البحرية الإيرانية قادرٌ على إسقاط النظام الإيراني إذا استمرَّ لفترةٍ كافية وبالصرامة التي أعلن عنها. طبعاً لخنق إيرانَ بحرياً ذاعياتُه حيث قد يُعيدُ مدافعُ الحرب الكبرى للقتال من جديد.

في خطوةٍ مدروسة أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن مباشرة محاصرة بندر عباس وبوشهر وبقية الموانئ على ساحل الخليج وبحر عمان. ومنع السفن من وإلى إيران داخل مضيق هرمز. مّا سيتسبب في خسائر إيرانية تُقدّر بنحو نصف مليار دولار يومياً عدا عن إضعاف موقفها السياسي. فقد كانت تستخدم محاصرتَها مضيقَ هرمز ورقةً تفاوضية تُهدّد بها دولَ الخليج العربية وكذلك اقتصاد العالم.

من التداعيات المحتملة هو ما أعلن عنه النظامُ الإيراني أنَّه سيردُّ على الحصار بضرب الموانئ الخليجية مهدداً بالعودة لسياسة التدمير المتبادل وسبق للطهران أن أثبتت جديةَ تهديداتها عندما نأتي على الإضرار بجاراتها العربية. وتسبَّبت في تدمير منشآت مدنية حيوية في ست دولٍ خليجية إضافةً إلى العراق والأردن.

فهل تستطيع الدولُ الخليجية تحمُّلَ المزيد من الخسائر إن استُهدفت موانئُها التي هي عصبُ حياتها. منها تصدّر البترول والغاز ومنتجاتها البتروكيماوية إلى أسواق العالم؟

في الحرب لا توجد لها خياراتٌ. بدليل أنَّ الدولَ الخليجية قامت بكل ما هو متوقع منها لتحاشي الحرب. واضطرت القوات الأميركية أن تنفذ عملياتها العسكرية من أساطيلها على البحرومن قواعدها في دول شمال إيران. طهران مع ذلك اختارت ضرب منشآت الخليج لرفع التكلفة الاقتصادية على العالم كله. وحققت هدفَها حيث تضاعف سعرُ النفط والغازومن ثم ارتفعت أسعارُ النقل والطيران والمنتجات النفطية المباشرة وغير المباشرة. لهذا: الأرجح أن تكرّرَ إيرانُ اللعبةَ وتستهدف دول الخليج مجدداً.

الاعتبارات الأميركية هي في حساب الألم على الجانبين. تقدير المدة الزمنية للحصار التي يكون أن تضطر طهرانُ لتقديم التنازلات عند وقف تجارتها البحرية. وكذلك حساب القصف حتى يفرض على النظام الإيراني الاستسلام الذي يتوجّه منتصراً أمام العالم. خاصةً أنَّ خسائر القواتِ الأميركية محدودةٌ جداً في الجولة الماضية، ١٣ قتيلاً نصفُهم ماتوا في حادثِ تحطم طائرة في العراق. ولا ننسى أنَّ إسرائيلَ هي الأخرى ترغب في استمرار الحرب لإجبار إيرانَ على التنازل أكثر مّا ستأخذه من المفاوضات. والاستطلاعات تبيّن أنَّ الإسرائيليين مستعدون لتحمُّل المزيد من الخسائر مادام أنَّ ذلك يضع نهايةً لإيرانَ كمصدرِ تهديدٍ إقليمي مستمر.

قيادة إيرانَ الجديدة تبدو متشددةً ظاهريّاً لكنَّها هي من أبدت رغبتَها في العودة للتفاوض، لها مصلحة أكبر في تجنُّب خيار الدَّمار والمغامرة بكيان النظام نفسه. الحصارُ والتهديد بالتدمير يبدوان أقلَّ احتمالاً إن عادَ الوفدانِ الأميركي والإيراني للتفاوض.

### تحت السطر

## سوريا والأزمات المتلاحقة

هيفيدار خالد

في خضمّ التطورات الميدانية والسياسية التي تشهدها المنطقة، تجد سوريا نفسها أمام تحدياتٍ جسيمة، في ظلّ عجز السلطة الحالية عن تلبية متطلبات الشعب السوري، بدءاً من الضغوط الاقتصادية المتمثلة بارتفاع سعر الدولار، ومروراً بحالات الفلتان الأمني وازدياد وتيرة الجرائم. وصولاً إلى مشهدٍ سياسي داخلي خارجي بالغ التعقيد، فضلاً عن ملفاتٍ أخرى ما تزال عالقةً وتنتظر الحل في أقرب فرصةٍ ممكنة.

خلال الأسبوع المنصرم، شهدت الساحة السورية تطوراتٍ جديدةً، تجلّت في تنظيم احتجاجاتٍ وانتفاداتٍ علنيةٍ لسياسات السلطة الحالية في دمشق، ما وضع الحكومة السوريّة المؤقتة في موقفٍ بالغ الصعوبة، فقد شهدت الرقة قبل أيام اعتصام أكثر من ١٢٠ محامياً رفضاً لحرمانهم من مزاولة المهنة التي يكسبون منها قوتهم اليومي. كما أقدمت عناصر تابعة للحكومة المؤقتة على اعتقال ستة شبان كرد بتهمة التعامل مع قوات سوريا الديمقراطية. وفي دير الزور، الواقعة شرق البلاد، خرج سكان بلدة الهرموشية للمطالبة بتحسين الواقع الصحي المتدهور أصلاً، إلى جانب ملف مخلّفات الحرب التي ما تزال تحصد أرواح المدنيين وتهدد حياتهم بشكلٍ يومي، في ظل انتشارٍ واسعٍ للألغام والذخائر غير المنفجرة في مساحاتٍ شاسعةٍ من البلاد. وقد تحوّلت هذه المخلّفات إلى أحد أخطر التحديات الإنسانية والأمنية في الوقت الراهن، إذ تعيق عودة الحياة الطبيعية إلى العديد من المناطق. وقد عكست هذه التطورات حجم الضغط الشعبي والسياسي الموجّه ضد الحكومة المؤقتة، التي ما تزال تراهن على الخارج من أجل استمرار هيمنتها وكسب شرعيتها وبالتالي بسط سيطرتها على البلاد. وقد بددت هذه المستجدات الميدانية المتسارعة الآمال التي كانت تُعلّق على قدرة الحكومة الحالية على معالجة جراح السوريين النازفة.

وتشير هذه المعطيات مجتمعةً إلى أن سوريا مقبلة على تحدياتٍ كبيرة في ظل تداعيات الصراع الإيراني ـ الأميركي من جهة، والإسرائيلي من جهة أخرى، بما يهدد استقرار المنطقة واقتصاد العالم برمّته. وفي ظل غياب آليات رصدٍ ومتابعةٍ فاعلةٍ للأوضاع الميدانية والأمنية والاقتصادية، يبقى المواطن السوري ضحية الممارسات والانتهاكات التي يتعرض لها بشكلٍ شبه يومي. وسط اتساع رقعة الفوضى التي تطال الجغرافيا السورية.

ويعكس كل ذلك عمق الأزمات المتلاحقة التي يعاني منها السوريون على اختلاف مشاربهم، في ظل ضعف أداء الحكومة في ضبط الإيقاع العام وفق رؤيةٍ تستجيب لتطلعات المواطنين.

ويقتضي الوضع الراهن من الحكومة الحالية ترسيخ الأمن والاستقرار، لا تكريس العنف والفوضى؛ فالمواطن السوري اليوم بحاجة إلى العيش بكرامة بعيداً عن دوامة العنف القاتلة. وتأمين حياةٍ آمنةٍ له. وإنقاذه من الجوع والحرب وجرائم القتل. فضلاً عن توفير فرص عملٍ تليق بخبراته المهنية والعملية.

وفي ظل هذه التحديات، تبرز أهمية دور السوريين بكافة شعوبهم في التكاتف من أجل النهوض بسوريا من جديد. وتعزيز جهودهم ونشاطهم السياسي والاجتماعي لمواجهة مختلف الصعوبات والظروف القاسية. والمشاركة في بناء سوريا التي يتطلع الجميع إلى العيش فيها بحريةٍ وكرامة.





# ارتفاع المازوت الحر يدفع أصحاب الحصادات للمطالبة بتخصيصه بسعر مناسب

**قامشلو/ سلافا عثمان ـ مع ارتفاع سعر المازوت الحر إلى 75 سنتاً ودخوله حيز التنفيذ في 13 نيسان الجاري، يواجه أصحاب الحصادات عبئاً مالياً كبيراً خلال موسم 2026/، ما يزيد تكاليف الحصاد ويقلل الأرباح، لذلك يطالبون بتخصيص مازوت مدعوم بسعرٍ مناسب.**

مع اقتراب موسم الحصاد الواعد هذا العام، يواجه أصحاب الحصادات في مقاطعة الجزيرة تحدياتٍ كبيرة، أبرزها ارتفاع أسعار المازوت الحر، ما يزيد الأعباء المالية عليهم، وينعكس مباشرةً على المزارعين من خلال رفع أجور الحصاد، الأمر الذي يقلل من أرباحهم ويزيد من صعوبة تغطية تكاليف الإنتاج هذا الموسم الزراعي.

### تحديات موسم الحصاد

وبهذا الصدد التقت صحيفتنا "روناهي" مع صاحب حصادة من قرية خربة غزال وفيقم في مدينة قامشلو "شفان عزيز حمو"، الذي بدأ منذ الأول من نيسان أعمال صيانة حصادته استعداداً لانطلاق الموسم، وعلى الرغم من أن المؤشرات الزراعية لهذا العام تبدو أفضل مقارنةً بالموسم الماضي، إلا أن التكاليف المرتفعة تهدد بتحويل هذا التفاؤل إلى قلقٍ حقيقي.

ونوه حمو إلى أن جميع أصحاب الحصادات اضطروا هذا العام إلى توقف التصليح لفترات طويلة بسبب ارتفاع أسعار قطع الغيار، والتي وصفها بـ "الباهظة جداً"، ما أدى إلى تأخير عمليات الصيانة؛"إن الفرق في تكاليف الإصلاح بين العام الماضي والعام الحالي كبير جداً، حيث بلغت كلفة الصيانة في الموسم السابق نحو ألف دولار أمريكي، رغم أن الموسم لم يكن جيداً، بينما يُتوقع أن تصل هذا العام إلى ألفي دولار، أي ضعف التكلفة".

لكن التحدي الأكبر بحسب حمو، لا يقتصر على الصيانة فقط، بل يتمثل في الارتفاع الحاد في سعر المازوت الحر، الذي وصل إلى ٧٥ سنتاً للتر الواحد، وهو رقم غير مسبوق في المنطقة. هذا الارتفاع أثر بشكلٍ مباشر على تكاليف تشغيل الحصادات، التي تعتمد بشكلٍ أساسي على الوقود،

### ارتفاع المازوت يُثقل الكلفة

ويشير إلى أن هذا الوضع وضع أصحاب الحصادات في موقفٍ صعب، حيث لم يعودوا قادرين على تحديد الأجور التي يجب تقاضيها من المزارعين، في ظل ارتفاع التكاليف من جهة، وعدم قدرة المزارعين على تحمّل زيادات كبيرة من جهة أخرى،

كما إن العمال الذين يعملون ضمن طواقم الحصاد لم يعودوا يقبلون بالأجور السابقة، ويطالبون بزيادات تتناسب مع غلاء المعيشة، ويوضح؛ "قمت هذا العام بتوظيف ١٢ عاملاً، موزعين على عدة مهام، تشمل ستة عمال صيانة (خياطين)، وثلاثة سائقين للحصادات، وسائقين للجرارات، بالإضافة إلى طباخ، وهو نفسه بصفته المشرف العام".

أما بما يخص الأجور أضاف حمو؛ "إن عامل الصيانة يطالب بأجر يصل إلى ٣٥٠ دولاراً أمريكياً، بينما لا يقبل سائق الحصادة بأقل من ألف دولار، في حين يطلب سائق الجرار ما لا يقل عن ٨٠٠ دولار، هذه الأرقام تمثّل زيادة كبيرة مقارنةً بالعام الماضي، ما يضاعف من الأعباء المالية على صاحب الحصادة".

ويؤكد حمو إن هذه الزيادات مجتمعة، سواءً في الوقود أو الصيانة أو الأجور، تجعل من الصعب تحقيق أي هامش ربح، بل قد تؤدي في بعض الحالات إلى خسائر، خاصةً إذا لم يتم التوصل إلى تسعيرة عادلة مع المزارعين،

ويحذر من أن استمرار هذا الوضع قد يدفع بعض أصحاب الحصادات إلى التوقف عن العمل، ما سينعكس سلباً على العملية الزراعية بشكلٍ عام، خاصةً في ظل الاعتماد الكبير على الحصادات في جمع المحاصيل،

وفي ختام حديثه، يوجه صاحب الحصادة "شفان عزيز حمو" نداءً إلى الجهات المختصة، مطالباً بتخصيص كميات من مازوت مدعوم لأصحاب الحصادات؛ "نطالب بتخصيص مازوت بأسعارٍ معقولة تتيح لنا الاستمرار في العمل دون تكبد خسائر كبيرة، فهذا الدعم لا يخدمنا فقط، بل ينعكس إيجاباً على المزارعين وعلى الاقتصاد المحلي بشكلٍ عام".

ويبقى موسم الحصاد هذا العام مرهوناً بمدى قدرة الجهات المعنية على التدخّل وتخفيف الأعباء عن العاملين في هذا المجال، في وقت يأمل فيه الجميع أن يكون الموسم الحالي أفضل من سابقه، ليس فقط من حيث الإنتاج، بل أيضاً من حيث الاستقرار الاقتصادي للعاملين فيه،

والجدير ذكره، بأنه ارتفع سعر المازوت الحر في مقاطعة الجزيرة بتاريخ ١٣ نيسان الجاري إلى ٧٥ سنتاً للتر الواحد، وأوضحت مديرية المحروقات في مقاطعة الجزيرة، بأن قرار رفع سعر المازوت الحر جاء بناءً على اجتماع رسمي عُقد مع وزارة النفط السورية، وفي إطار التفاهمات المتعلقة بدمج مؤسسات الإدارة مع الحكومة السورية المؤقتة، وبيّن إن هذا القرار ينسجم مع بنود الاتفاق التي تهدف إلى توحيد السياسات الاقتصادية وضبط آليات التسعيرة في المنطقة،

# واقع الصرف الصحي بالحسكة... جهود مستمرة رغم تقادم البنية التحتية وضغط الفيضانات

الحسكة/ رغد محمد ـ كشفت الرئيسة المشتركة لقسم الصرف الصحي في بلدية الشعب بالحسكة "نجاح أحمد" عن أبرز التحديات والإجراءات المتخذة لتحسين واقع الخدمة واستبدال بعض خطوط الصرف الصحي بالأحياء المتضررة في مدينة الحسكة بسبب قِدم شبكات الصرف،

تواجه خدمات الصرف الصحي في الحسكة ضغوطاً متزايدة نتيجة تقادم الشبكات وازدياد الأحمال، في وقتٍ تواصل فيه فرق العمل جهودها على مدار الساعة للحد من الأضرار والاستجابة لاحتياجات الأهالي لتذليل العقبات والرقي بالواقع الخدمي في أحياء الحسكة،

### بنية تحتية متهالكة

وفي هذا السياق؛ أوضحت لصحيفتنا "روناهي" الرئيسة المشتركة لقسم الصرف الصحي بلدية الشعب في الحسكة نجاح أحمد "إن السبب الرئيسي للمشكلات المتكررة يعود إلى قِدم شبكة الصرف الصحي، حيث يتجاوز عمر بعض البواري ٥٠ عاماً، ما أدى إلى تكلسها وتكسرها، إضافةً إلى وجود أخطاء سابقة في البنية التحتية هذه العوامل مجتمعة تُعيق انسيابية تصريف المياه وتزيد من احتمالية حدوث الانسدادات والفيضانات".

وبيّنت "إن الفرق باشرت قبل حلول فصل الشتاء بتنفيذ خطة احترازية شاملة، تضمنت تنظيف الريكارات والمطريات بشكلٍ كامل، إلى جانب ضخ الخطوط الرئيسية الحلزونية، بهدف تقليل الضغط على الشبكة خلال موسم الأمطار".

كما أردفت إلى "إن رغم الاستعدادات شهدت المدينة في الفترة الأخيرة فيضانات مفاجئة ما تسبب بضغطٍ كبير على القسم وتدمّر بين الأهالي".

وأشارت نجاح إلى "إن الفرق تدخلت بشكلٍ فوري مستخدمةً صهاريج الشفط والآليات الثقيلة للسيطرة على الوضع، خاصةً في مناطق مثل جسر النشوة، الصاحية، وعدة أحياء متفرقة".

### خطة مستقبلية

وفيما يخص المشاريع المستقبلية لقسم الصرف الصحي أكدت نجاح؛ "إن القسم وضع خطة لاستبدال البواري في المواقع التي لم تستجب لأعمال التعزيل، حيث تم الانتهاء من استبدال الشبكة في حي الصاحية، مع استمرار العمل حالياً في القطاع الجنوبي، بما يشمل أحياء غويران والنشوة إضافةً إلى مناطق أخرى متضررة".

ولفتت إلى أنه من أبرز التحديات التي تواجه فرق الصرف الصحي هي الأعطال المتكررة في الآليات وصعوبة تأمين قطع الغيار داخل المحافظة، ما يؤدي إلى تأخر عمليات الصيانة ويؤثر على سرعة الاستجابة لطلبات المواطنين.

كما نوهت إلى "إن القسم يعتمد نظاماً منظماً لتلقي الطلبات، حيث يتم تسجيل شكاوى المواطنين عبر سجلات يومية وأرقام هواتف، وتوزيعها على الفرق وفق جداول محددة تشمل صهاريج منزلية وآليات شفط وتعزيل، كما تم تقسيم المدينة إلى قطاعات جنوبي، شرقي، غربي، بحيث يتم تخصيص فرق لكل قطاع لضمان سرعة الاستجابة".

وفي ختام حديثها شددت الرئيسة المشتركة لقسم الصرف الصحي ببلدية الشعب في الحسكة "نجاح أحمد" على إن "القسم يعمل بكامل طاقته لخدمة المواطنين والتخفيف من معاناتهم"، داعيةً الأهالي إلى التحلي بالصبر خاصةً في ظل قلة الآليات، والطلبات المنزلية التي تتم معالجتها بشكلٍ يومي بينما قد تتأخر بعض الأعمال في الشوارع العامة،